

# مصر يغرقها الاقتراض

اتخذ البنك المركزي المصري قرارات جديدة تجنباً لتداعيات كارثية محتملة على قطاع البنوك، بسبب سياسات الحكومة القائمة على الاقتراض بشراهة. [11.10]



لم تعد معاناة الفتيات والنساء في اليمن تقتصر على الزواج المبكر والعنف القائم على النوع الاجتماعي. 19.18

الاربعاء 12 يناير/ كانون الثاني 2022 م 9 جمادى الآخرة 1443 هـ. العدد 2690 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 12 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | سوريا  
اليمن: مخاطر تهدد مكاسب القوات الحكومية في شبوة



05 | هل تدفع التفاهات الإقليمية نحو تسوية في ليبيا؟

21 | هجريا  
متى تصبح الاخبار الساخرة تضليلا إعلاميا؟

22 | متوحات



مسلسل  
SUCCESION: غرف في حوض فارغ

24 | ثقافة



من انسلم كير الى بول تسيلان: غرباء في وليمة الفاشية

26 | سوريا



رحيل بيتر بوغدانوفيتش: ميلانكوليا السينفيلتي



9 772056 637035

## العراق عدم ممانعة إيرانية لبقاء الكاظمي

مفاوضات عسيرة لاختيار الرئيس العراقي الجديد  
التفاصيل صفحة 3.2

مقتدى الصدر يرى ان رئيس الوزراء الحالي توافقي ويحظى بقبول داخلي وخارجي

قيادي في الإطار التنسيقي: نرفض الكاظمي ويجب التوافق بين القوى السياسية

طهران تعيد إلى الموافقة على استمرار رئيس الحكومة الحالي لمنع تفرد الصدر

## أوكرانيا العقدة والحل

تشكك أوكرانيا عقدت وحلاً لأي تطور في العلاقات الغربية. الروسية. عموماً، والأميركية الروسية خصوصاً. هذا ما أثبتته تطورات السنوات الأخيرة، والأسابيع الماضية بشكل محدد أكثر.

8



متطوعان اوكرانيان يتدربان قرب كييف الشهر الماضي (سيرغي سوينسكي/فرانس برس)

## تونس: قيس سعيد يحظر الأحزاب في الإعلام الحكومي

تونس - العربي الجديد

إلى توقيف الوزير السابق نور الدين البحيري من دون مذكرة توقيف، واقتياد «رجل آخر واحتجازه في اليوم نفسه». واعتبرت أن الحادثين «يذكران بممارسات لم نشهدها منذ عهد (زين العابدين) بن علي». في هذا الوقت، أفادت وسائل إعلام تونسية، بأنه تمت إحالة عدد من القيادات الأمنية في وزارة الداخلية إلى التقاعد. وذكرت إذاعة «موزايك» أن «من بين هؤلاء، شخصيات عملت في إدارة الحدود ومشرفين على سفارات تونسية في الخارج».

[مواضيع ذات صلة ص. 3.2]

بن عطية. لـ «العربي الجديد»، إن استهداف سعيد للإعلام ليس بجديد عليه، فهو يستهدف كل من ينتقده أو يخالف موقفه، مشيراً إلى أن «هذا الاستهداف هو تواصل لمشروعه الاستبدادي الرامي لوضع يديه على كل مفاصل الدولة». ومع تعاطم الانتهاكات من قبل الرئيس التونسي، قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إنها «تشعر بالقلق إزاء قمع المعارضة في تونس، بما في ذلك من خلال الاستخدام غير المناسب لتشريعات مكافحة الإرهاب، وللمحاكم العسكرية لمحاكمة المدنيين». وأشارت في بيان

في تصريح لـ «العربي الجديد»، إلى أن هذا القرار تم اتخاذه منذ 25 يوليو/تموز الماضي، محذراً من أن «إجراءات كهذه تعتبر تعسفية وتضرب تعددية المشهد الإعلامي التونسي وتؤسس لمرحلة التفرد بالرأي». في السياق، أعلنت منظمة «صحافيون بلا قيود»، رفضها «محاولات تطويق الإعلام». واستنكرت في بيان أمس «التعرض للصحافيين بعد اتهام رئيس البلاد، الإثنين، عدداً من وسائل الإعلام باستهداف الاستفتاء الإلكتروني الذي دعا إليه». وعن ذلك، قال النائب عن «ائتلاف الكرامة»، منذر

يتوسع الرئيس التونسي قيس سعيد في مساعيه لتجفيف الساحة من أي عمل سياسي أو حقوقي أو إعلامي معارض له، في ظل مخاوف من توجهه لسحب تنظيم الانتخابات من الهيئة المستقلة للانتخابات. ويأتي ذلك مع محاولته قمع كل صوت معارض، وهو ما تُرجم بمنع الأحزاب من دخول التلفزيون الحكومي والمشاركة في برامجه. ولغت نقيب الصحافيين التونسيين محمد ياسين الجلاصي (الصورة)،

الحدث



## سياسة

تتسارع الأحداث في العراق عقب الجلسة الأولى للبرلمان، وبرز محاور سياسية جديدة، لتبدأ معركة اختيار شخصية لتروس الحكومة، مع ارتفاع حضور مصطفى الكاظمي لولاية ثانية. ويحظى اسم الكاظمي بقبول متّ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، كما يبدو أن صهران لا تعترض عليه

# عدم مهانعة ايرانية لتولي الكاظمي ولاية ثانية

## طهران تسعى لمنع الصدر من التفرد بتسمية رئيس الحكومة العراقية

**بغداد ـ اكثم سيف الدين**
ترتفع حظوظ رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايتها مصطفى الكاظمي للعودة إلى رئاسة الحكومة، كما تكشف مصادر سياسية عراقية مطلعة لـ«العربي الجديد»، مؤكدة أن زعم التيار الصدري مقتدى الصدر يري في الكاظمي مرشحاً وسلماً مقبولاً من أغلب الأطراف السياسية، وأنه ناجح في إدارة مؤسسات الدولة.

وتتقاطع هذه المعلومات مع تأكيد مصادر أخرى لـ«العربي الجديد» أن إيران «أصبحت في الأيام الأخيرة تمثل لحد ما الموافقة على تمديد ولاية الكاظمي للمصدر من العراق في ترشيح من يريده»، بعد المصادقة على نتائج الانتخابات النيابية، وفي ظل تراجع تأثير القوى الحليفة لها في ترشيح شخصية نوافقة لرئاسة الوزراء. وقالت المصادر إن «هذه الرغبة الإيرانية تأتي انطلاقاً من قناعة جديدة بأن العمل مع الكاظمي، المعروف والحذر في توجهاته وسياساته، أفضل من شخص جديد غير مجرب يختاره الصدر ويمكن أن يسبّب أزمة في العلاقات وتتخذ خطوات غير محسوبة العواقب داخلياً وخارجياً»، ورجحت أن تكون عملية انتخاب رئيس البرلمان العراقي وناديه، يوم الأحد الماضي، «قد عززت هذه القناعة لدى طهران للموافقة على تمديد ولاية الكاظمي».

كما اتهم النائب عن «الإطار التنسيقي» كخضر سفر الدين البندر العراقي مقابل الدوار، أن سبما مع ارتفاع أسعار النفط وانخفاض عائدات مالية جيدة»، مشدداً على أن تلك الإجراءات الحكومية زادت حالة الركود الاقتصادي في البلاد، وبدت آثارها السلبية على العراقيين.

منذ أشهر، لم يشاهد الجزائريون ممارسة النقد الصحيح الأخلاء، والسيارات، وقال في خطابه الأخير «الانتقاد البناء، مرحب به، ونحن ننادي الشعب بالإطارات لتقديم الاقتادات البناءة لنقوم بإصلاح أوضاعنا». لكن السؤال الذي لم يخطر على بال الرئيس هو أين يمكن صب هذه التناقضات أو التصريح بها؟ في الخطاب نفسه، بدأ الرئيس منزحاً من صورة بشرتها صحيفة لرفوف فارغة في محل تجاري، في سياق الحديث عن أزمة ثروة مواد تمويئية كالزيت والحليب.

منذ أشهر، لم يشاهد الجزائريون

معارضاً سياسياً على التلفزيون، لا الحكومي ولا المستقل وحتى الصحف تتحاشى استضافة النخب التي لها موقف نقدي من السلطة. وتتعالى معها باحتشام كبير. وإذا كانت الصحف والقنوات مغلقة في وجه النخب التي تنتقد السوروية الرسمية، فإن يمكن صب الاقتادات البناءة التي يرغب الرئيس في سماعها أياً؟ وحتى إذا اتجهت هذه النخب إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن انتقاداتها، فلا أحد يمكن أن يضمن عدم تحويل النقد هذا إلى تهمة تقود إلى الللاخة القضائية أو السجن.

والشارع الذي هو ملك الشعب، غير يتر به بكل سلمية في الحراك الشعبي، عن طموحاته السياسية وتطلعاته. لم يعد ممكناً التعبير فيه عن موقفك أو مطلبك كل محالة في هذا الإطار، تعني أنها تجهمر يعود إلى السجن أيضاً. ومقار الأحزاب التي يقترض أنها معدة بالأساس للنقاش حول السياسات الحكومية، وخصص الجيوارات المنتهجة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، لم تعقنها يد السلطة قبل أيام. انذرت السلطات حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لأنه احتضن لقاءً لأحزاب وناشطين بهدف إنشاء، انتلاف مدني للفاع عن الحريات. من الواضع أن هناك إعجاباً من قبل السلطة في الجزائر بتجرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لناحية تقديد الحريات وغلغ كل المنصات التي يمكن أن يطل منها الرأي الآخر. ولذلك، تشعر النخب الجزائرية بأن المستوى الذي بلغته السلطة في التمسس من كل رأي سياسي مخالف أو نقد يوجه لها وللحكومة وللجييش، واعتقال الناشطين والزج بهم في السجون، وتطوع كل المؤسسات ومنمى والتظاهر وغلغ الشارع، بايع من محاولة استدعاء للحالة الاستقرار لاستنزاع النفوج وفرض استقرار مصطنع، قد يخوف الأمر لفترة لكن هل يمكن أن يستمر؟ في ذلك شك.



نجح الكاظمي بإدارة ملف الحوار السعودي الإيراني (جاء كلينج/وGetty)

الحكومة الجديدة. وأجرى الكاظمي، قبل أيام من الجلسة الأولى للبرلمان الجديد التي عُقدت الأحد الماضي، زيارة رسمية من حصل ما حصل في جلسة اختيار رئيسة للبرمان العراقي في عملية اختيار رئيسي الجمهورية والوزراء وحتى أعضاء الكابينة الوزارية، فهذه الضغايان لا تحل إلا من خلال اتفاق وتوافق كل القوى على الأسماء المرشحة، ومن دون ذلك لن يمر أي مرشح تحت قبة البرلمان.»
كما اتهم النائب عن «الإطار التنسيقي» علي تركي الجمالي حكومة الكاظمي برفع مجرب يختاره الصدر ويمكن أن يسبّب أزمة في العلاقات وتتخذ خطوات غير محسوبة العواقب داخلياً وخارجياً»، ورجحت أن تكون عملية انتخاب رئيس البرلمان العراقي وناديه، يوم الأحد الماضي، «قد عززت هذه القناعة لدى طهران للموافقة على تمديد ولاية الكاظمي».

منذ أشهر، لم يشاهد الجزائريون

# استهداف سعيد هيئة الانتخابات: تمهيد لإحياء دور وزارة الداخلية

وسحب اختصاص الإشراف على عملية الاستفتاء على الإصلاحات الدستورية في 25 يوليو/ تموز المقبل والإداء السياسي لهيئة المحكمة في 17 ديسمبر المقبل منها. في السابق، رأى القيادي في حركة النهضة وزير الخارجية الأسبق رفيع عبد السلام، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «استهداف سعيد لهيئة الانتخابات ليس بامر جديد، فهو معاد لكل أركان البناء الديمقراطي وأسس»، وأضاف «هذا الاستهداف يوشّر إلى اقتراب صوره لهذه الهيئة التي أمنت الانتقال الديمقراطي في دوره، اعتبر القيادي بحزب «قلب تونس» رفيع عماره، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «العملية تبدأ دائماً بالترديد والتشديد والاستهداف، كما فعل سعيد في مراحل خاضعة للرقابة البرارية والقضائية وإرقابها للجمع المدني المحلي والدولي».

واعتبر المصري أنه «من الغريب الحديث عن عدم استقالةالهيئة وأسحب ملف الانتخابات منها»، مشدداً على أن «الدليل على الهيمنةالهيئةتابع من قبول النتائج من قبل الجميع من دون استثناء».

واعتبر مبروق بوغسكي، في تصريح لصحافة «العربي الجديد»، أن «هناك محاولات لتحصيد ضعف الأداء السياسي لهيئة الانتخابات»، وتابع «نحن كمؤسسة دستورية، فمما يواجبنا أكثر، والدليل أننا فتحنا ابوابنا لكل المنظمات الدولية والمرافقين الذين واعدوا الانتخابات وحضرنا في مقراتها الفرعية والمركزية وفي مراكز الاقتراع والمقر».

واعتبر المصري أنه «من الغريب الحديث عن عدم استقالةالهيئة وأسحب ملف الانتخابات منها»، مشدداً على أن «الدليل على الهيمنةالهيئةتابع من قبول النتائج من قبل الجميع من دون استثناء».

واعتبر مبروق بوغسكي، في تصريح لصحافة «العربي الجديد»، أن «هناك محاولات لتحصيد ضعف الأداء السياسي لهيئة الانتخابات»، وتابع «نحن كمؤسسة دستورية، فمما يواجبنا أكثر، والدليل أننا فتحنا ابوابنا لكل المنظمات الدولية والمرافقين الذين واعدوا الانتخابات وحضرنا في مقراتها الفرعية والمركزية وفي مراكز الاقتراع والمقر».

## مفاوضات عسيرة لاختيار الرئيس العراقي

لا تبدو مهمة اختيار الرئيس العراقي الخامس بعد عام 2003 سهلاً، خصوصاً لدى الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني

**بغداد ـ رباح الشمري، زيد سالم**

بخلاف ما كان متوقّعا، لا يبدو أن الاتفاق على مرشح لرئاسة العراق ستكون سهلاً، وإن كان الأمر يقفصر على الأحزاب الكردية التي تمّ منحها عراً، منذ أول انتخابات جرت في 2005، حقّ ترشيح الرئيس العراقي. ولا تزال القوى السياسية الرئيسية في إقليم كردستان غير متفكّة على مرشحها لرئاسة الجمهورية، ولم يصدر عنها موقف رسمي موحد بهذا الشأن. الحوارات بين القوى الكردية بشأن الاستحقاقات المقبلة، ومنها اختيار رئيس الجمهورية، خصوصاً بين حزبي «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»، وصلت إلى مراحل متقدمة، قبل جلسة انتخاب رئيس البرلمان التي عُقدت يوم الأحد الماضي. لكن الأمر اختلف بعد الجلسة التي شهدت انسحاب نواب «الاتحاد الوطني» لاعتراضهم على آلية التصويت، في حين مضى «الديمقراطي الكردستاني» بالاقتراع لصالح رئيس البرلمان محمد الحلووسي ونايئه الأول حاكم الزامل، ونائبه الثاني شاخون عبد الله، وهو من قيادات «الاتحاد الديمقراطي».

وحول هذه التطورات، أكدت مصادر سياسية مقربة من «الاتحاد الوطني الكردستاني» أن ما حدث في يوم الجلسة ونهاب «الديمقراطي الكردستاني» للتصويت منفرداً أثراً على التفاهات الكردية الكردية السابغة، التي جرى خلالها الاتفاق على جميع الضغايان التي تتعلق باستحقاقات قوى الإقليم كردتان. وأوضح المصدر لـ«العربي الجديد» أن «الحوارات المتعلقة بمنصب رئيس الجمهورية تأخرت في الأخرى بما حدث في يوم الجلسة، الذي أضعف قوى الأكراد المتفازي في بغداد، وحسب اعتقاد الحزب، وتبيّنت المصادر أن «الوطن الكردستاني» «لا يزال متمسكاً بمنصب رئيس الجمهورية» ولن يتخلّى عنه، مؤكّدة أن الأيام المقبلة المقبلة

وتمنح الكاظمي بإدارة ملفين حساسين وغير الجانب السياسي، إذ إن لعب دوراً مهماً في مرحلة التمهيد للانتخابات البرلمانية وإجرائها، وإدارة الملف الاقتصادي، والملف الخارجي والعلاقات الدولية للعراق، والحضور الدولي والاقليمي، ليصبح العراق دولة فاعلة ومؤثرة في المنطقة، فضلاً عن ملفات أخرى، كل ذلك جعله أمام فرصة كبيرة اليوم للحصول على ولاية جديدة.»

وربط مختصون في الشأن السياسي

## مفاوضات عسيرة لاختيار الرئيس العراقي

لا تبدو مهمة اختيار الرئيس العراقي الخامس بعد عام 2003 سهلاً، خصوصاً لدى الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني

بخلاف ما كان متوقّعا، لا يبدو أن الاتفاق على مرشح لرئاسة العراق ستكون سهلاً، وإن كان الأمر يقفصر على الأحزاب الكردية التي تمّ منحها عراً، منذ أول انتخابات جرت في 2005، حقّ ترشيح الرئيس العراقي. ولا تزال القوى السياسية الرئيسية في إقليم كردستان غير متفكّة على مرشحها لرئاسة الجمهورية، ولم يصدر عنها موقف رسمي موحد بهذا الشأن. الحوارات بين القوى الكردية بشأن الاستحقاقات المقبلة، ومنها اختيار رئيس الجمهورية، خصوصاً بين حزبي «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»، وصلت إلى مراحل متقدمة، قبل جلسة انتخاب رئيس البرلمان التي عُقدت يوم الأحد الماضي. لكن الأمر اختلف بعد الجلسة التي شهدت انسحاب نواب «الاتحاد الوطني» لاعتراضهم على آلية التصويت، في حين مضى «الديمقراطي الكردستاني» بالاقتراع لصالح رئيس البرلمان محمد الحلووسي ونايئه الأول حاكم الزامل، ونائبه الثاني شاخون عبد الله، وهو من قيادات «الاتحاد الديمقراطي».

وحول هذه التطورات، أكدت مصادر سياسية مقربة من «الاتحاد الوطني الكردستاني» أن ما حدث في يوم الجلسة ونهاب «الديمقراطي الكردستاني» للتصويت منفرداً أثراً على التفاهات الكردية الكردية السابغة، التي جرى خلالها الاتفاق على جميع الضغايان التي تتعلق باستحقاقات قوى الإقليم كردستان. وأوضح المصدر لـ«العربي الجديد» أن «الحوارات المتعلقة بمنصب رئيس الجمهورية تأخرت في الأخرى بما حدث في يوم الجلسة، الذي أضعف قوى الأكراد المتفازي في بغداد، وحسب اعتقاد الحزب، وتبيّنت المصادر أن «الوطن الكردستاني» «لا يزال متمسكاً بمنصب رئيس الجمهورية» ولن يتخلّى عنه، مؤكّدة أن الأيام المقبلة المقبلة

# استهداف سعيد هيئة الانتخابات: تمهيد لإحياء دور وزارة الداخلية

محمد التليلي المنصري، في تصريح لصحافة «العربي الجديد»، أن «هناك محاولات لتحصيد ضعف الأداء السياسي لهيئة الانتخابات»، وتابع «نحن كمؤسسة دستورية، فمما يواجبنا أكثر، والدليل أننا فتحنا ابوابنا لكل المنظمات الدولية والمرافقين الذين واعدوا الانتخابات وحضرنا في مقراتها الفرعية والمركزية وفي مراكز الاقتراع والمقر».

واعتبر المصري أنه «من الغريب الحديث عن عدم استقالةالهيئة وأسحب ملف الانتخابات منها»، مشدداً على أن «الدليل على الهيمنةالهيئةتابع من قبول النتائج من قبل الجميع من دون استثناء».

واعتبر مبروق بوغسكي، في تصريح لصحافة «العربي الجديد»، أن «هناك محاولات لتحصيد ضعف الأداء السياسي لهيئة الانتخابات»، وتابع «نحن كمؤسسة دستورية، فمما يواجبنا أكثر، والدليل أننا فتحنا ابوابنا لكل المنظمات الدولية والمرافقين الذين واعدوا الانتخابات وحضرنا في مقراتها الفرعية والمركزية وفي مراكز الاقتراع والمقر».

## مرور الكرام

**استمعوا إلى شبابكم كما يريد السياسي**

**والك فندب**

على مدار الأشهر الماضية تنبع فضائيات الجنرال عبد الفتاح السيسي، في كل فاصل بين مباريات الكرة أو المسلسلات، إعلاناً عنه وبعصوته يقول فيه «استمعوا إلى شبابكم، أعطوهم الفرصة للتعبير، أملاًراً فلوهم بالأمل والحرية»، وتتكرر إناعة هذه الركاة التي يسخر منها الواقع بالبح وترويحاً لحظه السنوي الكبير الذي يستعرض فيه إنسانيته المفرطة في شرم الشيخ لا تسال هنا عن تكلفة هذا الذبح الفارغ من أية قيمة اجتماعية، أو حتى فائدة سياحية، فمن الواضح أن ما يقطع من لحم المصريين الحي، في صورة غرامات وضرائب وكفالات لإخلاء السبيل من السجون، بالإساءة إلى ما يتم السلط عليه من أموال وأصول مستثمرين وطنيين خلف القضبان، كل ذلك يكفي لإقامة آلف لية رأيلية سببسية في شرم الشيخ، ومناطق أخرى، ويزيد لتتوقف هنا عند نصيحة السيسي التذمبية استمعوا إلى شبابكم وأعطوهم الحرية وامالوهم بالأمل، وهي نصيحة عظيمة بالفعل وتستحق الاهتمام، غير أن الرجل الذي ينتج إنسانيته لم يحدل لنا أين نستمع إلى شبائنا، ومتى نستمع إليهم، فهل نستمع إليهم في مقرات الاحتجاز وظلام الزنازين، حين يبعث أنبيهم من ولاة التدبير ولفظة المسجان، وبشاعة الحرمان من الزيارات ومن الداء، ومن أية فرصة في الألق للالتحاق من هذا الصير الباس؟ لم نستمع إليهم وهم يتحضرون غرقاً في قوابر نيلمة متهاكّة، ومتواطئة ومتحالفة ضدهم مع الاستبداد والباس، أو في مراكز البصر بعد صيرتهم قبل أن يلقوا ببولطي في القارة العجوز حائلياً بقايا ليل في حياة متحرمة؟ أم نستمع إلى الصغار منهم بانودن على آغية السجون، أو أتبعته جيلاً خصاصة منجونة في رابعة العودية، وما قبلها وما بعدها من مهرجات للدم، أو ناب في عملية إخفاء، مسري منذ سنوات وأحد القديمة، وإن عملية اختيار المرشح الجديد تستمع إلى أسن البتلنجي، مثلاً، وهو مغد بالسجن منذ ثمان سنوات إذ يصرح كل ما يجيب لتحقيق حلمه الباقى، وهو لقاء، بوالده المسجون في زنزاة بعيدة أو قريبة لا يعرف رقمها أو عنوانها؟ أم نستمع إلى الذي لم يره في سنوات تعييبه العديدة في السجن سوى لحظات معدودات؟ أم نستمع إلى نداء أسامة محمد مرسي على واده الذي جاء إلى هنا العالم ليجد والده سجيناً،

كل ما يعرفه من ملاحح في صور قديمة، وحقايات عنه ترويبها الأم أو نحن استمعنا، ووعينا وفهمنا الشباب لكننا وجدناهم متلئين بالدم والغضب، منهم الذين تماشكوا وتمردوا على تحريض المستمر للجمع على الكرامة والإصما، فصاروا يطمون بالحربة في أي مكان، حتى لو كلفهم الأمر التنازل الإيجاري عن الجنسية المصرية. ومنهم من لم يتحمل كل هذا الظلم وكلّ هذا الإصما، والخوئين فاهرات مقاومتها أمام مصضات الكرامة التي تحرض على تشغيلها يكامل طاقاتها لتستجهم بكل نوازع الانتقام بين الرغبة في الفتك بالوصم، هل فكرت في اليوم التالي للاختلاف من الشهد؟ نحن فكرنا فوجدنا كوابيس مفزعة من صنع يدك، بدلاً من الألام التي تطلب أن نملأ بها الشباب، لقد نجحت يا جنرال في إنشاء سوق مفتوحة لتجارة الكرامة التي، في سلعة رخيصة، قليلة التلفة وكبيرة الريح، نجدها راجحة ومتعمّلة بعد كل إعلان عن وفاة شخصية معروفة، سواء كانت من مؤيدي ظلمك وبطشك وطغيانك، أو من الأفرح، السخوي، المستطرح في مده وماله، وسعت طول الوقت فاحتفل واضحك لكامبريا في شرم الشيخ، واطمنن على السدق، الذي زرعت به بالغام العدم.

## سياسة

# الحدث

**على الرغم من الإعلان عن تحرير كامل محافظة شبوة، شرقي اليمن، من الحوثيين، بعد طردهم من المديريات الثلاث التي كانوا يسيطرون عليها، إلا أن ذلك لا يلغي التهديد العسكري المتواصل من قبل الجماعة للمحافظة من خلال التحديدهات الامنية والداخلية الأخرى**



مقاتلون موالون للحكومة في حربية يبحان بشبوة (بعد الهد الحارمن فارس،ربور)

# شبوة اليمنية

## مخاطر تهدد المكاسب الميدانية للقوات الحكومية



«حرية اليمن السعيد»

زار المتحدث باسم التحالف العربي تركي المشالك محافظه الشبوة امس الثلاثاء، واعلن من هناك، خلال مؤتمر صحافي مع محافظ شبوة عوض الصوفي، عن طصف العملية «حرية اليمن السعيد» ووضّح أنّ هذه العملية «برئت عسكرية بمعنى الحرب، ولكن هدفها نقل اليمن للنهء والأزدهار».

##### زكرا الحصابي

أعلنت الوية العملاقة اليمنية، المدعومة إماراتياً، رسمياً، أول من أمس الإثنين، عن طرد الحوثيين من كامل محافظة شبوة القطعية، شرقي اليمن، لكن المكس الميداني الأبرز للحكومة المتفرقة بها دولياً منذ نحو عامين، لا يزال محفوظاً بالمخاطر وعرضة للانهاك في ظل استمرار الهمية الحوثية على الأسلسل الجبلية الحاكمة في محافظتي مارب والبيضاء المحاذيتين. وترفض جماعة الحوثيين الإقرار بالهزيمة داخل شبوة، وتواصل الدفع بمقاتليها القاديين من مديرية حريب في مارب إلى مناطق متفرقة داخل مديرية عين، التي أعلنت الوية العملاقة عن طرد الحوثيين لعملية عسكرية استمرت 10 أيام، وشملت طرد الحوثيين من مديريتي عسبلان وبيحان أيضاً. وأعلن القيادي البارز في جماعة الحوثيين حسين العزي، في تغريدة على تويتر، أول

شبوة من دون الحديث عن مرحلة رابعة، ذكر زعيم الانفصاليين، رئيس «المجلس الانتقالي الجنوبي» عبدالروس الزبيدي، أخيراً، أنهم مع ما يقره «التحالف العربي»، وفقاً لما نقلت عنه وسائل إعلام إماراتية. وقال الزبيدي، الذي دائماً ما يلوّح بعدم «نحن مستعدون في أي وقت لمساعدة إخواننا في الشمال لبحر مليشيا الحوثي»، وعلى الرغم من إقرار زعيم الانفصاليين بلطفي الأواسي فقط من التحالف في ما يخص مستقبل المعركة بعد شبوة، أشار المتحدث باسم المجلس الانتقالي على أنهم سيضوضون قداماً صوب تحرير مديرية مكيراس التابعة لمحافظة أبين الجنوبية، والتي تخضع لسيطرة الحوثيين، باعتبارها أقرب جغرافياً لمحافظة البيضاء. ولم يشر المتحدث إلى عقبة القذع ومديرية نعمان التي تشكل تهديداً كبيراً لمديريات شبوة المحررة.

وأسس، ببحث وزير الدفاع في الحكومة اليمنية محمد المقديشي مع قائد قوات الدعم والإسناد السعودي للقوات اليمنية يوسف الشهرياني، في لقاء جمعهما بمدينة مارب، «البيات التنسيق والتعاون بين القوات المسلحة اليمنية وقادة القوات المشتركة للتحالف العربي في المعركة المشتركة ضد مليشيات الحوثي»، وفق وكالة «سبا» التابعة للحكومة.

إلى ذلك، خلافاً للتهديدات العسكرية، هناك عدد من التحديبات الأمنية بعد تحرير مديريات شبوة الغربية، التي ظلت تحت قبضة الحوثيين منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، وعلى رأس ذلك الألغام الأرضية التي دائماً ما تشكل عقبة رئيسية أمام تطبيع الحياة في المناطق المحررة. وفي جميع معاركها الحاسرة، تلجأ جماعة الحوثيين إلى تفخيخ الأراضي الزراعية والطرققات التي تغادر عبرها بالألغام الأرضية القريبة والمهادنة للردوع، وذلك من أجل الإطّاع بخصوصها.

وفي السياق، أكدت مصادر حكومية أن التحالف دفع بعدد من الفرق الفنية إلى مديريتي ببحان وعسبلان، من أجل تظهريهما من الألغام الحوية، والتي تشكل عائقاً أمام عودة المواطنين إلى منازلهم ومزارعهم. ولم تعلن السلطات الحكومية في محافظة شبوة، حتى مساء امس الثلاثاء، عن رفع حالة الطوارئ في إعلانتها في مطلع العام الحالي في مديريات عسبلان وبيحان وعين، باعتبارها مناطق عسكرية. ووفقاً لسكان محليين تحدثوا لـ«العربي الجديد»، فإن الحياة ما زالت متشوّلة.

وبعيداً عن التحديبات العسكرية والأمنية التي مصدرها جماعة الحوثيين، تبدو شبوة محاطة بتحديات داخلية أكبر، مع نشوب صدامات متوفاة في قوات الأمن الخاصة الموالية للحكومة الشريعة وقوات الخنية الشبوانية التابعة للمجلس الانتقالي، والتي عادت إلى عتق مركز شبوة، مطلع العام الحالي، بعد عامين من طردها، وذلك بغار من المحافظ الجديد عوض الوائلي.

### بواصله الحوثيون الدفع بالمقاتلين نحو مديرية عين بشبوة

### سيطرت الوية العملاقة على مناطق واسعة في حريب بحارب

سورية والعراق ولبنان»، مضيفاً: «تريد إيران أن تكون عبر هذا المشروع جزءاً حديث مع «العربي الجديد»، أن هذا المشروع ليس جديداً، بل طرح عام2010، ولكن انطلاق الثورة السورية عرقل الخطط الإيرانية على هذا الصعيد، إضافة إلى إزاحة نوري المالكي، رجل إيران في العراق، عن السلطة»، وتابع: «الآن هناك خطوات متتالية من إيران لتحقيق هذا المشروع لتخفيف نفوذها في سورية والعراق، وتحقيق حلم قديم بالوصول إلى مياه البحر الأبيض المتوسط عبر ميناء اللاذقية»، وأشار إلى أن إيران «تريد من هذا المشروع تسهيل نقل البضاعة والأسلحة وعناصر مسلحة إلى ومن المقرر أن يمتد المشروع من مدينة البصرة في جنوب العراق إلى مدينة القائم في غربي، والتي تواجه مدينة الموكل العراقية، إضافة إلى ميناء اللاذقية على سواحل المتوسط بطول نحو 650 كيلومتراً، وطالما سعت إيران خلال العقد الثاني من القرن الحالي إلى إنشاء ممر بري من أراضيها يربطها مع العراق وسورية ولبنان، في خطة ترسّخ هزيمة الإيرانيين على الجبلان العربية الثلاثة. ويبدو أن الهدف الإيراني المكثف من المستويات كافة في هذا الورد الزور، شرقي سورية، وفي البداية السورية وفي حمص، وسط البلاد، علاقة مباشرة بهذا المشروع الذي من المتوقع أن يواجه تحديات جمة في الأراضي السورية.

تسعمة إيران (الوجه المائل الأيسر) (Getty)

# قضية

##### الشاهرة: العربي الجديد

بدا واضحاً خلال الفترة الأخيرة أن عمليات التحسن في العلاقات الاقليمية بمنطقة الشرق الاوسط بدأت في التآخر بشكل إيجابي في ملف الأزمة الليبية، والتي كان من بينها التقارب التركي الإماراتي، علاوة على التفاهات المصرية التركية الجارية بشأن عدد من الملفات، وعلى رأسها الملف الليبي.

وخلال الأيام الأخيرة، شهد الملف الليبي مجموعة من التطورات والقراءات، التي تعد مغايرة مؤشرات حقيقية لحراك من شأنه إحداث تقدم نحو تهدئة المشهد الليبي، والتوصل لتسوية بين معسكري الشرق والغرب، في أعقاب التعطيل الذي ضرب المسار الانتخابي، الذي كان مقرراً له الرابع والعشرون من ديسمبر/كانون الأول الماضي، ويأتي في مقدمة تلك التطورات، اللقاء الذي جمع رئيس أركان القوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في طرابلس الفريق محمد الحداد، والقائد المكثف قيادة مليشيات شرق ليبيا الفريق عبد الرزاق الناظوري، في سرت، وتم خلال اللقاء «الاتفاق على وضع خطة شاملة لتنظيم واستيعاب التشكيلات المسلحة»، بحسب بيان صادر عن رئاسة أركان حكومة الوحدة الوطنية.

وأشار النيان إلى أنه «تم خلال الاجتماع بحث وضع البات وخطوات منظمة وأساسية لتشكيل لجان مشتركة لتوحيد المؤسسة العسكرية، وبناء جيش ليبي موحد». وتمكن أهمية اللقاء، الذي جرى الإثنين الماضي بمعية سرت، في كون الطرفين ممثلين لمعسكرين يتشاوركأتهما الإقليمية والداخلية، وهو ما يعني أنه كان هناك ضوء أخضر من الرعااة الإقليميين للجناحين. وتتلقى مليشيات شرق ليبيا دعماً مباشراً من مصر والإمارات، بخلاف روسيا، فيما تتلقى قوات غرب ليبيا دعماً مباشراً من تركيا. التطور الأخر، والذي جرى بعيداً عن عين وسائل الإعلام، وتتمثل في اللقاء الذي جمع في المغرب مطلع يناير/كانون الثاني الحالي رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية خالد المشري،

**شهد الملف الليبي مؤشرات حقيقية لحراك يهدف إلى إحداث تقدم نحو التهدئة في البلاد . وادت التقارب بين الإمارات وتركيا إلى تخفيف مصر لتشددها، خوفاً من فقدان دورها كوكيل وعسكري الشرق**

# تهدئة أزمة ليبيا

**هل تدفع التفاهات الإقليمية والاقتصاد نحو التسوية؟**

الذي يعد أحد أقطاب معسكر غرب ليبيا المدعومين تركيا، ورئيس مجلس النواب، والمرشح الرئاسي عقيلة صالح، واتضح لهما بلقاسم حفتر، نجل زعيم مليشيات شرق ليبيا خليفة حفتر، بالإضافة إلى قائد مليشيا «الوفاي» التابعة لطرابلس مصطفى قور.

ويأتي اللقاء في وقت لم يصادق فيه البرلمان حتى الآن على الموعد الجديد المحدد في المادة 24 بنابر، التي اقترحتها المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وقبلة لجنة الانتخابات النيابية برئاسة هادي الصغير، لكن الإجماع ضوء أخضر من الرعااة الإقليميين للجناحين. وتتلقى مليشيات شرق ليبيا صالح، بشكل أساسي في استبدال الحكومة الانتقالية الحالية.

في جانبها، قال مصدر مصري، على اطلاع بعمل اللجنة المعنية بالتحول الليبي، يعمل اللجنة المصرية المعنية بالتحول الليبي، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، إن التقارب الأخير بين حرت بين تركيا والإسارات، بالطبع كان له تأثير على



اعمار ليبيا سيكوه بولاية الفاد (طرف كيرة (بحداله مرحة)الناطول)

##### خاص

## رسائله دائرة السيسي في قضيتي الأمين وراتب

**تستمر الأجهزة المصرية بالضغط على رجال أعمال مصريين، بغية إخضاعهم للشروطها، وسط مخاوف من تأثيرات ذلك على الاقتصاد المصري**

##### الشاهرة: العربي الجديد

حسّرت جهات تحمل طابعاً رسمياً واستشارياً، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من خطورة الإجراءات المتزامنة ضد عدد من كبار رجال الأعمال المصريين، بعد الإعلان أخيراً عن القبض على رجل الأعمال محمد الأمين، مؤسس شبكة قنوات «سي بي سي»، وأحد رجال الأعمال الداعمين للنظام المصري في فترة سابقة. وقرر قاضي التحقيق في محكمة جنح التجمع الخامس، الأحد، تجديد حبس الأمين 15 يوماً على ذمة التحقيقات والسبق لبقاء المحور، وجامعة العريش، وشركة إسمنت سيناء، كان هناك سبب رئيسي لإعلان عن تورطه في الاتجار بالآثار في قضية شديدة التشابك، كان أحد المحصرن أن الصراع الرئيسي كان حول رغبة إحدى الجهات السيادية في الاستحواذ على جامعة العريش، لكن راتب رفض، وأمام رفضه جاء الرد سريعاً، فتم توظيف قضية التحصيل الإماراتي في ظل التحقيقات، لاتهامه «بالاتجار في البشر

## شرفاً غريب

### مباحثات إيرانية فطرية



بحث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، امس الثلاثاء، في الدوان الأميري بالدوحة، مع وزير الخارجية الإيراني حسين زبير عبد الهويهان (الصورة) العلاقات الثنائية وسبل دعمها، وكذلك التطورات الإقليمية والوطنية، ولا سيما تطورات الأوضاع في المنطقة، وفق بيان للدوان الأميري القطري، كما اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع عد الهويهان امس، وتم كذلك بحث العلاقات الثنائية ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (العربي الجديد)

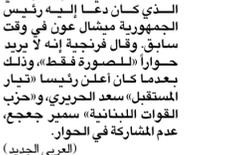
**إضراب شامل في النقب واعتقال فلسطينيين** عمّ الإضراب الشامل، صباح امس الثلاثاء، في عدد من قرى النقب، بينما بقي بعض الشرطة والأطرش وخذة اللوطن وبيير هدادج والزنونق والرويسة، احتجاجاً على عمليات التحريف الإسرائيلية للأراضي في المنطقة. وتزامن الإضراب مع مواصلة قوات شرطة الاحتلال، امس مراهمة عدد من النقب، حيث اعتقلت قرداً من الفلسطينيين بينهم قاصرون، فضلاً عن هدمها خيمة إصعاص في قرية سعوة وأخرى في الأطرش.

(العربي الجديد)

**قرار ضد وزيرة الداخلية الاحتلال بشأن لم الأشمل** أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا، امس الثلاثاء، أمراً قضائياً يحظر على وزيرة الداخلية في حكومة الاحتلال، أيليت شاكيد، مواصلة رفض طلبات لم الأشمل للفلسطينيين والفلسطينيات المتزوجين والمتزوجات من فلسطينيين وفلسطينيات، والذرع الضفة الغربية المحتلة، والذرع بالعمل من أجل من قانون مواطنة جديد. وقالت المحكمة إنه لا يجوز لشاكيد استغلال صلاحياتها لرفض البت في طلبات لم الأشمل، بعد أن تم وقف العمل بالقانون المذكور.

(العربي الجديد)

**لبنان: مزيد من المقاطعة لجوار عون** انضم رئيس «تجار المردة» اللبناني، سليمان فرنجية (الصورة)، امس الثلاثاء، إلى قائمة مقاطعي الحوار الوطني الذي كان دعماً لـ«بحر رئيس الجمهورية ميشال عون في وقت سابق، وقال فرنجية إنه لا يريد حواراً «للصورة فقط»، وذلك بعدما كان أعلن رئيساً «تجار المستقبل» سعد الحريري، وحزب القوات اللبنانية» سمير ججع، عدم المشاركة في الحوار.



صندوق «تحيا مصر»، وأوضح المصدر، أن الخطوات التي تجري في الوقت الراهن تحمل مجموعة من السائل، أبرزها «تظهير العين الحمراء»، لكافة رجال الأعمال، خصوصاً أن ملفات الكثيرين منهم مليئة بالمخالفات التي يمكن تحريكها في أي وقت، وبالتالي فإن من سيظهر منهم أي ممانعة مباشرة، وتعتبر أن النظام وطريقة غير مباشرة، سواء بالسريوب أو بعدم التعليق، بل يبدو أي اعتراض ولا كانت هناك نية نفي، لتخبر تورات السفير الإماراتي في القضية. وبالعودة لتعقيب الأمين، كشف مصدر آخر لـ«العربي الجديد»، أن «الأمين لا يزال يملك حصه ليست بالقليلة في شبكة سي بي سي، التي أسسها وأضطر في وقت سابق للرضوخ إلى ضغوط فرضت عليه لاحقاً، في ظل حالة اللقلق والخوف التي تنتاب الكثير من رجال الأعمال المصريين، أو المستثمرين الأجانب، وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «ربما يلجا رجال أعمال مصريين كبار خلال الفترة المقبلة لإخراج ثرواتهم إلى خارج مصر، ليكونوا جازرين على الغضب عليهم من جانب النظام». بدوره، قال مصدر خاص لـ«العربي الجديد»، إن «الحالة من الفزع بين عدد من رجال الأعمال المصريين، يمكن القول إنهم من رجال الصف الأول الذين يدعومون النظام منذ 30 يونيو 2013، ويعتصم على إجراء انتخابات شفافة، وتقليب المسألة العامة على الصالح الخاصة».

**الصومال: لرحيب باسكتمال الانتخابات البرلمانية**

رخص شركاء الصومال (بيعة الأمم المتحدة، السفارة الأميركية والبريطانية وبعثة الاتحاد الأفريقي، والسفير التركي وسفراء عدة دول عربية)، امس الثلاثاء، بمخرجات المؤتمر الدستوري حول الانتخابات البرلمانية والذي انتهت أعماله الأحد الماضي، بوضع جدول زمني لاستكمال الانتخابات التشريعية. وأكد هؤلاء في بيان على «أهمية التركيز في هذه المرحلة الحاسمة على إجراء انتخابات شفافة، وتقليب المسألة العامة على الصالح الخاصة».

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

## مذكرات

**يصدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب «الملحمة»، مذكرات رئيس الوزراء الليبي الأسبق، عبد السلام جلود. تختار «العربي الجديد» أجزاءً منه، وتشرها**

# الملحمة [5/3]

# مذكرات

# عبد السلام جلود

**منعتُ انقلاب رفعت الأسد بعنحه 200 مليون دولار وترتيب سفره إلى خارج سورية**

**كانت سمعة المقاتل الفلسطيني والقيادات سيئة بين الجماهير اللبنانية والعربية**

**عبد السلام جلود**



حينما دخلت سورية في نيسان/ أبريل 1976، في مواجهة عسكرية مع فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، بعد أن كانت تقف معها خلال اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، رأيت في هذا الأمر مؤامرة كبرى تستهدف تدمير سورية معنوياً، وتدمير الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مادياً، وشعرنا بأن شيئاً ما يُحُطّ للملحمة.

هناك مؤامرة على «قوى الصمود العربي» تهدف إلى «تدمير سورية» والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية لم تكن في ليبيا تعرف هذا الأمر بالضبط، ولكننا شعرنا بأن ما يجري يخدم المؤامرة. بعد ذلك دوننا إلى اجتماع لقوى الصمود في طرابلس خناقفة هذه التطورات، وقد حضر إلى طرابلس الآخرين بان هذه افكارهما، وأن افكارهما في الأساس غير صحيحة، وكان بعض القادة الفلسطينيين ياتي متأخراً للاجتماع، وكان جنيتلاط يقول ما زحاً: «الفلسطينيون مثل الاندستانت يناموا بالنهار بالفضل، توجّهت إلى دمشق، وكان يرافقني وزير التعليم الجزائري، كانت المهمة في البداية أن اطلب من الرئيس حافظ الأسد باسم ليبيا والجزائر عدم الانحراف في المؤامرة التي تُخطّط لضرب سورية والفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

ولكن بعد لقاء الرئيس الأسد، تمّ الإذوة في القيادات الفلسطينية، والثورة الوطنية اللبنانية، بينما كان الفلسطينيون يصرون على الإصرار إلى «أن الاقتال

يدور بين سورية من جهة، والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة أخرى»، وأخيراً، بعد 48 ساعة من الحوارات المتواصلة، وبعد التفكير العميق، نجحت في التوصل إلى اتفاق وُقِّع بالاطلاق النار «بين القوتين المتحاربتين» من دون ذكر اسم هذه القوات، وقد يكون هذا أول وقف لإطلاق النار من دون تحديد اسمي الطرفين المتحاربين، وكان الاتفاق ينص على ما يأتي:

1 - وقف إطلاق النار فوراً بين القوتين المتحاربتين.
2 - وقف تقدّم القوات المتجهة إلى بيروت وبقاؤها في أماكنها في شهر البدر، وجزين، حيث توجد فرقان سوريان كانتا متقدّمان من الجبل في سحرز كبريت، فيما نحن وثقلنا إلى ضهر البيدر، بينما كانت هناك فرقة أخرى تتقدم على محور جزين - صيدا، والأخيرة تعرضت لكمين فلسطيني خطط له العقيد سعيد مراعاة أبو موسى،



جلود سوريت في بيروت في 11/ 15/ 1976 (ترانس برس)

لا تكل ولا تمل، والثقة بالنفس، والعناية الإلهية،

كانت هي العوامل التي ساعدتني في تحقيق هذا الهدف.

كان الشئ هو البسيط في أجواء الأطراف الثلاثة (سورية، والفلسطينيين، والحركة الوطنية اللبنانية)، وبصفة أخض بين الفلسطينيين والسوريين، حاول الفلسطينيون أن يستغلوا وقف إطلاق النار مع سورية لتحقيق نصر عسكري على «المسحين»، فاقاموا بعثة محاولات هجومية باءت كلها بالفشل رغم التسليح والعد.

كانت الروح المعنوية القتالية عند الفلسطينيين، عكس الطرف الأخرى، شبه معدومة، وقد لاحظت وجود فجوة بين القيادات والمقاتلين، وإن المقاتلين لا يتفقون بغياذاتهم لأنها كانت تعيش أحماة طرفه، وكان زعيم من حوله الخدم والحشم، واستغنى من ذلك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وجبهة الضمالات الشعبي، وباسر عرفات شخصياً، لقد كان عرفات، رغم توجهاته الاستسلامية وإفساده للمعدم للثورة والفدائيين التي خلفها، ورغم شرائه للذمم وإمبراطوريته التي خلفها في لبنان وتآمره على الحركة الوطنية اللبنانية، رجلاً بسيطاً ونظماً، ويعيش حياة بسيطة جداً على المستوى الشخصي.

لقد كانت كل القيادات السياسية الفلسطينية في بيروت - عدا خليل الوزير (أبو جهاد) الذي كان المادي والعموي، وكان يرافقتي الأخ صو سويدان، في الجبل - قد استباححت لبنان، وخاصة المناطق الإسلامية، وعملت على «منع» قيام حركة وطنية قوية، وبالفعل، فقد أضعفتها وحولتها إلى «تاب» في حين كان ينبغي لها أن تكون هي الأساس الذي يستند إليه التحالف، كما كان من المفترض أن يكون الفدائي الفلسطيني «ملاكا» على الأرض في سلوكه قومياً، ونديم قلب كل مواطن عربي من الحطوط إلى الخليج، ونظراً إلى خطورة الموقف وحساسيته، لقد قررت أن «أسكر» في سائدا في لبنان؛ وهكذا غاضبت الثورة في المستعق اللبناني، والواقع أن الثورة الفلسطينية أتت أخلاقاً منذ ذلك الوقت، فجمعت «النهائية السياسية» متجهة لـ «النهائية الأخلاقية».

كان مدخل الاقتال الصهيوني لبيروت عام 1982، كان جورج شولتز، وزير الخارجية الأمريكي، يريد شخصياً أن يحقق «نصراً» أو نجاحاً على غرار نجاح كينسجر في كامب ديفيد، كان يريد أن يحقق تصوراً من غروبين، حين قال: «أنا لا أعرف المقاتلون العربية الأولى التي ستعترف بإسرائيل، لكن الدولة الثانية ستكون لبنان».
سافرت إلى سورية وهدعت اجتماعات عدة مع الإخوة السوريين والفصائل الفلسطينية، والحركة الوطنية اللبنانية بقيادة جمال جنيتلاط، اتفقنا نحن الأطراف الأربعة (لبنان، سورية، والحركة الوطنية اللبنانية، والفصائل الفلسطينية باستثناء حركة فتح)، على مقاومة الإحتلال الصهيوني في لبنان والقوات الغربية التي تحتله، واتفقا على ما يلي:

1 - إنشاء غرفة عمليات مشتركة يوجد فيها ضباط



سوريون ولبيون وفلسطينيون والحركة الوطنية اللبنانية.

2 - تزويد ليبيا للفصائل الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بالسلاح والذخيرة.

3 - تدفع ليبيا مرتبات المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية.

4 - ترسل ليبيا دبابات ومدافع ومدمعة ووسائل دفاع جوي باطقها اللبية على أن نتمركز من قوات جنيتلاط وأحمد جبريل وجورج حبش في منطقة الجبل.

لقد قمت بدور كبير في إقناع الأطراف بضرورة البدء بمقاومة الإحتلال الصهيوني، وقامت ليبيا بتنفيذ ما التزمت به، وبدات هذه الأطراف في المقاومة بعد أن تخلصت الفصائل والحركة الوطنية اللبنانية من «هيمنة» عرفات على القرار. لقد كان انتفاضة الضاحية وانتفاضة الجبل الدور الأساسي في انتصار المقاومة وهزيمة العدو الصهيوني والغربي والاعتزالي.

**حرب المخيمات في لبنان**

حينما اندلعت حرب المخيمات بين حركة «أمل» المدعومة من سورية، والفصائل الفلسطينية، خلال الفترة ايام/مايو 1985 - تموز/ يوليو 1988، سافرت على عجل إلى دمشق لإخماد هذا النزيف القومي الخائى والمعوي، وكان يرافقني الأخ صو سويدان، الذي أيضاً مكث الاتصال الخارجي، أي تماماً كما حدث عام 1975، وكما حدث في عام 1986، ذهبت إلى دمشق للاجتماع بالرئيس حافظ الأسد، وفصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وعكث اعتقد أن زيارتي سوف تستمر أتأماً، استطع فيها وقف هذه الحرب المفزعة التي تشكلت نزيفاً قومياً، ونديم قلب كل مواطن عربي من الحطوط إلى الخليج، ونظراً إلى خطورة الموقف وحساسيته، لقد قررت أن «أسكر» في سائدا في لبنان؛ وهكذا تعاونت مع الإخوة في إيران، حيث كان يوجد أيضاً الثوري الصلب حسين شبح الإسلام، ممثلاً للثورة الإسلامية، والسفير الإيراني في دمشق، وهو من رجال الدين الثوريين، كان شيخ الإسلام والسفير الإيراني، متغفلاً بين دمشق وبيروت، جيلة ذهاناً، أضحت قرابة ثلاثة أشهر، كنت أجاهد خلالها في اجتماعات فضائية وطويلة وشاقة وفي أجواء العدم للثقة ذات بين الأطراف المتحاربة، فالفلسطينيون يعترضون أن سورية تحاربهم بواسطة حركة أمل، وأن الحركة العموية في يد سورية، وهم يشاهدون الشاحنات تنقل إليها الأسلحة والذخائر.
كان الإخوة في سورية يقولون، انها أصبحت رهن إرادة شخص واحد، وبدلاً من تفعيل مؤسسات الثورة ومؤسسات المدع، جرى إضعافها أو قصف. وتم أيضاً تغييرها وتجميعها، وصارت إشكلاً «بمفرطاً ديكورية» تتسخر عند الحاجة إلى القواات الغربية التي تخدمها، وبإسماؤها مسلوحتهم.

ما أثار إعجابي هو وحدة الفصائل الفلسطينية في مواجهة الحصار، وإجماعها على أن هذه الحرب

منظمة التحرير تحاكي النظام الرسمي العربي في سلوكه وتزييفه وسلطوته، لقد أهملت تعبئة الشعب الفلسطيني على طريق التحرير والعودة، وريط خلفاته الأثلاث ببعضها بعض: فلسطينيون داخل فلسطين المحتلة، والفلسطينيون في مخيمات النجوة في دول الجوار، والفلسطينيون في المهجر. وظهّرت ثقافة و«فناعة» أن الكفاح المسلح والعمل الفدائي لم يحققا شيئاً ولم يقربنا من التحرير، ومن ثمّ فلنحزب المفاوضات؛ وهنا بدأت عملية تهديد أرضية للانحراف، وبدا التعامل مع المبادرات السياسية الوهمية التي تُرَوِّج لها قوى الاستسلام العربي والولايات المتحدة والغرب.

إن تجارب التاريخ تقول لنا إن المبادرات التي تنطلق من موقف الضعف لا تحقق أي شيء، المبادرات التي تحقق النجاح هي التي تنطلق من موقف القوة، لقد جرى افتعال تناقض بين البندقية والسلام والعمل السياسي، مع أنه لا تناقض بينهما؛ فالبندقية تدعم العمل السياسي، والعمل السياسي يوفر الأرضية للبندقية. لقد جرى التفرقة في أهم عوامل القوة، وهي الوحدة الوطنية الفلسطينية، و«وحدة الهدف والبندقية»، تحت وُهم «السلام»، وظهرت شعارات تقول إن هذه المرحلة ليست مرحلة العمل الفدائي، بل مرحلة الضمالات الشعبي السلمي، والتاريخ يعطينا أن الانتصار لا يتحقق بوضع استراتيجيا تعتمد كل هذه الأساليب.

**المواجهة بين حافظ الأسد وشقيقه رفعت**

في أواخر الثمانينات، تعرّض الرئيس السوري حافظ الأسد لنوبة قلبية حادة الزمته الفراش، وفي وقت خسيس وانتهازي، قرّر شقيقه رفعت الأسد، وكان قائداً للقوات عسكرية تسمى «سرايا الدفاع» وهي بمنزلة جيش صوّال للجيش الوطني - تنفيذ «القلاب» عسكري، فذهبت فوراً إلى دمشق لتوجيه جماعه عرفات بريدون العودة إلى بيروت، وأن هذه الفصائل ليس لها أي وجود، وإن كل المقاتلين هم من جماعه عرفات، ويدعون انه حتى لو كان لهذه الفصائل وجود، فهو «مواضع» داخل المخيمات كتبت اتحدى وجهة نظر الفصائل الفلسطينية الصاحبة والانتفاضة ضدّ أسسها، وبدأت تلطم معاً، وبالفعل، أثبت الفلسطينيون صموداً ووحدة قتالية رائعة، رغم محاولة سورية إحداث الفرقة بينهم، وهذا، تعاونت القوات الفلسطينية داخل المخيمات مع القوات الموجودة في الجبل، واضطلعت قوات أحمد جبريل والانتفاضة بدور أساسي هناك. حاولت ليبيا إرسال قوات وأسلحة وذخائر، بيد أن سورية رفضت، بل إننا حاولنا استخدام مخزون الأسلحة التي مكّنا ثلثه داخل دمشق؛ فرفضت سورية أن تسحب بذلك، ورفضت أن تسمح للفلسطينيين بإرسال أسلحة من سورية إلى منطقة الجبل. ومع ذلك، أثار الإخوة الفلسطينيون المعركة بوحدة مناصرة وإدارة عسكرية وسياسية وإعلامية، وكان السوريون منزعجين من هذا الصمود البطولي الذي أيقظ الجماهير العربية وشجّع محمها، ومثلّ هذا الأمر ضغطاً على سورية، فاصبحت في نظر الرأي العام العربي «مداة»، وكان المشاعر العربي يعلّي غضباً، وكانت وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية (وفا) تصور الوضع في هذه المحاصمات على أنه «وضع مساوي»، وإن النساء والأطفال باتوا ياكلون الفطاط والكلاب والقطران.

لم يكن الوضع الخطير الذي وصلت إليه الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية وليد اليوم، أو مصادفة، لقد تمّ «تمرير» الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير عبر «حماتان نبردي» قصد ترويضها وتطويعها. وإذا كانت الديمقراطية والتعليم هما أهم عاملين في تقدم الشعوب ونهوضها، فإن الديمقراطية هي الشرط الأساسي والشعوري لنجاح أي حركة تحرّير في تحقيق أهدافها، وقد فتحّ من هذه المحاصمات الجاردة شخصنة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وحركة فتح باعتبارها الحركة الأساسية في الثورة الفلسطينية، قبل أن تنافسها حركة حماس؛ بمعنى أنها أصبحت رهن إرادة شخص واحد، وبدلاً من تفعيل مؤسسات الثورة ومؤسسات المدع، جرى إضعافها أو قصف. وتم أيضاً تغييرها وتجميعها، وصارت إشكلاً «بمفرطاً ديكورية» تتسخر عند الحاجة إلى القواات الغربية، وحل «القلاب» داخل هذه المؤسسات، فتأصلت من دون استخدام «جماعه عرفات» وأن حوله القادة، لا اتباع ومجانسون ومباركون، وصارت

**في خمس حلقات الثالث يتحدث جلود عن الحرب الأهلية اللبنانية بالتفاصيل والاحداث**



ياسر عرفات بين مهاجرين فلسطينيين في بيروت في 6/ 1/ 1982 (ترانس برس)

**عرفات: هذا عصر الدولار السعودي**

في 21 آب 1982، قررت منظمة التحرير الخروح من بيروت، طلبنا من القيادات الفلسطينية أن «ترفض» هذا القرار، وأن يفضل الفلسطينيون «الانتحار» على الخروج المنل، لقد كان خروجاً مذلّاً؛ ليس للثورة وحدها، بل لكل الأنظمة العربية والجماهير العربية. في هذا الوقت، أدخل عرفات والنظام السياسي العربي المنسئلم الثورة في «حسام للتبريد». قال لنا عرفات مرات كثيرة: «هذا هو عصر الدولار السعودي»، وكان يعبّر بذلك عن الدور التخريبي الذي تؤديه السعودية من شره، ندم وضمائر السياسيين والشغفيين والصحافيين العرب، وحتى «الثوريين العرب». قاد عرفات الرجعية العربية والملك الحسن الثاني والنظام المصري عملية حمام الماء الجاريد أو عملية تدجين الثورة وترويضها. وإذا كانت قرارات القمة العربية تؤكد أن منظمة التحرير هي المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فإن هذه القرارات تبدو في ظاهرها تكريساً للهوية الفلسطينية، أما في الواقع، فإن منظمة التحرير «توب» مصمم لعرفات، وبينما يقال «منظمة التحرير» فإن المصنود ياسر عرفات، أفرغ عرفات مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية من محتواها، وركز كل شيء في يده وضمن بطانته. كان يقول في الاجتماعات: «خليهم يتكلمون أنا عندي الشيك والقمم».
ندفع هذا المشغولاً إلى منطقة الجنوب، نظراً إلى الإخفاقات التي كانت تعانيها قواتنا في تشاد في فايا ووادي اليوم، وقيام حسين مهري باحتلال قرية أوزو. استغل عرفات هذا الوضع، وكان الأخ معمر في حالة نفسية سيئة، فقام بخداع الأخ معمر، ويبدو أن من ساهموا في الخداع جورج حبش وعرفات في إقناع حواتمة حين اتفقوا على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. أدت الجزائر دوراً كبيراً في التحضيرات لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني، لأن الجزائريين كانوا يرفعون «شعاراً إقليمياً» لا تكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين، نقبل بما يقبل به الفلسطينيون، رفضت حركة فتح - الانتفاضة وأحمد جبريل، وحركة فتح - المجلس الثوري والصاعقة الاشتراك في إعداد الوثيقة الأساسية لدورة المجلس، كما رفضوا المشاركة فيه - لكن للأسف، أعطى حبش وحواتمة الغطاء، لعرفات، ما علمت بعدد هذا الاجتماع، ورغم أنني كنت مشغولاً بالعملات في الجنوب، اتصلت بالأخ معمر واعترضت على عقد المجلس الوطني في الجزائر، وعلى «فكرة» الوثيقة المطروحة، شكّلت دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بداية التفريق في القضية الفلسطينية؛ إذ أصدر المجلس قرارات استسلامية، كما أُطلقت يد عرفات لتقديم مزيد من التنازلات.

في أواخر الثمانينات، تعرّض الرئيس السوري حافظ الأسد لنوبة قلبية حادة الزمته الفراش، وفي وقت خسيس وانتهازي، قرّر شقيقه رفعت الأسد، وكان قائداً للقوات عسكرية تسمى «سرايا الدفاع» وهي بمنزلة جيش صوّال للجيش الوطني - تنفيذ «القلاب» عسكري، فذهبت فوراً إلى دمشق لتوجيه جماعه عرفات بريدون العودة إلى بيروت، وأن هذه الفصائل ليس لها أي وجود، وإن كل المقاتلين هم من جماعه عرفات، ويدعون انه حتى لو كان لهذه الفصائل وجود، فهو «مواضع» داخل المخيمات كتبت اتحدى وجهة نظر الفصائل الفلسطينية الصاحبة والانتفاضة ضدّ أسسها، وبدأت تلطم معاً، وبالفعل، أثبت الفلسطينيون صموداً ووحدة قتالية رائعة، رغم محاولة سورية إحداث الفرقة بينهم، وهذا، تعاونت القوات الفلسطينية داخل المخيمات مع القوات الموجودة في الجبل، واضطلعت قوات أحمد جبريل والانتفاضة بدور أساسي هناك. حاولت ليبيا إرسال قوات وأسلحة وذخائر، بيد أن سورية رفضت، بل إننا حاولنا استخدام مخزون الأسلحة التي مكّنا ثلثه داخل دمشق؛ فرفضت سورية أن تسحب بذلك، ورفضت أن تسمح للفلسطينيين بإرسال أسلحة من سورية إلى منطقة الجبل. ومع ذلك، أثار الإخوة الفلسطينيون المعركة بوحدة مناصرة وإدارة عسكرية وسياسية وإعلامية، وكان السوريون منزعجين من هذا الصمود البطولي الذي أيقظ الجماهير العربية وشجّع محمها، ومثلّ هذا الأمر ضغطاً على سورية، فاصبحت في نظر الرأي العام العربي «مداة»، وكان المشاعر العربي يعلّي غضباً، وكانت وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية (وفا) تصور الوضع في هذه المحاصمات على أنه «وضع مساوي»، وإن النساء والأطفال باتوا ياكلون الفطاط والكلاب والقطران.

لم يكن الوضع الخطير الذي وصلت إليه الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية وليد اليوم، أو مصادفة، لقد تمّ «تمرير» الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير عبر «حماتان نبردي» قصد ترويضها وتطويعها. وإذا كانت الديمقراطية والتعليم هما أهم عاملين في تقدم الشعوب ونهوضها، فإن الديمقراطية هي الشرط الأساسي والشعوري لنجاح أي حركة تحرّير في تحقيق أهدافها، وقد فتحّ من هذه المحاصمات الجاردة شخصنة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وحركة فتح باعتبارها الحركة الأساسية في الثورة الفلسطينية، قبل أن تنافسها حركة حماس؛ بمعنى أنها أصبحت رهن إرادة شخص واحد، وبدلاً من تفعيل مؤسسات الثورة ومؤسسات المدع، جرى إضعافها أو قصف. وتم أيضاً تغييرها وتجميعها، وصارت إشكلاً «بمفرطاً ديكورية» تتسخر عند الحاجة إلى القواات الغربية، وحل «القلاب» داخل هذه المؤسسات، فتأصلت من دون استخدام «جماعه عرفات» وأن حوله القادة، لا اتباع ومجانسون ومباركون، وصارت

استرني لو انني قررت مغادرة سورية، سوف يلحق العار بي وباسرتي. أنت تعلم أن استرني مؤلفة من 48 فرداً، ولذلك سوف اطلب مبلغ 200 مليون ليرة لبناني على استرني في الخارج؛ كما انني لن اغادر سورية إذا ما كانت هناك تهمة الرجعية أو العمالة موجهة إلي،» فقلت له: «قبل أن تخرج إلى أوروبا سوف نرتّب لك زيارة للاتحاد السوفياتي لنفقي أي تهمة عنك.»
عقد هذا اللقاء، ذهبت مسرعاً إلى زيارة الرئيس الأسد في المستشفى، ونقلت له ما دار بيني وبينك من نقاش، وأنه يرغب في «النفق الطوعي» في أوروبا لكنه اشترط أن يحصل على 200 مليون دولار. فقال الرئيس الأسد: «ليس لدينا ما يكفي من العملة الصعبة. هل ليبيا مستعدة لدفع هذا

المبلغ

لكن يمكن تقديم هذا المبلغ مستعانة من

لدينا لسورية، وعلينك أن تصبر فوا»، وبالفعل، اتصلت بأحمد رمضان وطلبت منه أن يرسل رجب المصلاطي محافظ مصرف ليبيا المركزي بطائرة صغيرة خاصة. وحين وصل محافظة المصرف إلى دمشق، اجتمعت هي وابيلقته انني قررت منح سورية هذا المبلغ، وطلبت منه لقاء محافظ مصرف سورية المركزي وتوقيع الاتفاقية وهكذا، أنجزت مهمتي القومية الصعبة والمعقدة في سورية بمنع ترفيع الأسد من تنفيذ انقلابه، كما ساعدت في تحرير امر سفره إلى الاتحاد السوفياتي، ثمّ انتقالت نهائياً إلى أوروبا.



فعمل في الدار البيضاء في 12/ 1/ 1984 (Getty)



عبد السلام جلود والخبيلين في مؤتمر صحافي في طهران (1979)





## اقتصاد

### طاقة

بينما يتجه العالم نحو توليد الطاقة النظيفة وخفض التسخين الحراري والتلوث البيئي تضع اضطرابات كازاخستان آسيا في قلب استراتيجية الطاقة النظيفة، حيث تنتج كل من كازاخستان وأوزبكستان أكثر من 50% من الإنتاج العالمي من اليورانيوم.

# آسيا الوسطى بوابة الطاقة النظيفة

## اليورانيوم بمنأى عن الاضطرابات والمخاطر الجيوسياسية

موسى مهديا



بينما ترتبط أسعار الذهب بتوجهات السياسة النقدية العالمية وسعر صرف الدولار، وأسعار النفط بمعدلات النمو الاقتصادي العالمي، فإن أسعار اليورانيوم تتحرك تبعاً لسياسات الطاقة النظيفة وسرعة الدول في تنفيذ معاهدات برامج الأمم بخفض الانبعاثات الغازية الضارة بالبيئة. ومنذ صعود الرئيس الأميركي، جو بايدن، للحكم في الولايات المتحدة باتت استراتيجية الطاقة النظيفة والتقليل من درجة التسخين الحراري حجر الزاوية في سياسات النمو الاقتصادي العالمي. ويعد اليورانيوم من المعادن التي استغفرت من هذه الاستراتيجية، حيث شهدت أسعاره ارتفاعاً متواصلاً خلال العام الماضي وهو يتجه لتسجيل ارتفاعات جديدة خلال العام الجاري ربما تصل إلى أعلى من 50 دولاراً للطن في السوق الفوري وسط تفجر مؤثر ساخنة في مناطق الإنتاج الرئيسية في آسيا الوسطى والرغبة الروسية في التوسع

وربما الاحتلال المباشر لجمهوريات آسيا الوسطى في المستقبل. وحسب نشرة «ستاندرد أند بوروز غلوبال»، فإن حركة التعاقد على صفقات اليورانيوم شهدت نشاطاً ملحوظاً خلال الأسبوع الماضي مع تفجر الاضطرابات في كازاخستان التي تعد أكبر دولة منتجة لليورانيوم في العالم وتشير بيانات النشرة المالية المتخصصة في الأسواق إلى أن دولارات اليورانيوم ارتفعت نحو 3 دولارات في السوق الفورية في الخامس من يناير/كانون الثاني الجاري، كما سجلت أسعار اليورانيوم نحو 8% يوم الأربعاء الماضي لترتفع إلى 45.25 دولاراً للطن الواحد.

ولاحظت النشرة أن صفقات قدر بنحو مليون رطل تم التعامل فيها في يوم واحد خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، بسبب المخاوف من تداعيات اضطرابات كازاخستان على تدفق الإنتاج لاسواق. لكن يلاحظ أن كازاخستان ليست وحدها التي تديرها عسكرياً هيمنتة على دول آسيا الوسطى وفق مراقبين.

وبالتالي يلاحظ الاهتمام الكبير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمنطقة آسيا الوسطى التي تعد ميناة من مخازن اليورانيوم في العالم وتنتج أكثر من 50% من الإنتاج العالمي إلى جانب أوكرانيا التي تنتج نحو 400 طن.

ويرى محللون أن دول آسيا الوسطى ربما تصبح من المناطق الرئيسية في تلبية الوفود الذي للطاقة النظيفة في العالم خلال العقود المقبلة، إذا توفر الاستقرار السياسي والاستثمار في الكشوفات والاستخراج. وكانت الولايات المتحدة قد سعت خلال السنوات الماضية للاستثمار في دول آسيا الوسطى وتطوير القطاع الخاص عبر حوار استراتيجي أطلقت عليه مسمى «1+5»، لكن هذا الحوار كان بطيئاً ولم يوفر الثقة الكافية لمواطني آسيا الوسطى الذين يقاطعون مع أفغانستان التي كانت تحت الاحتلال الأميركي قبل انسحاب قواتها في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي.

على صعيد مستقبل الطلب على اليورانيوم الذي يحدد اتجاهات الأسعار، تتجه العديد من الاقتصادات الكبرى في العالم للتوسع في توليد الكهرباء من الطاقة الذرية خلال العقود المقبلة. من بين هذه الاقتصادات أوروبا التي تتجه لاستثمار نحو نصف



قوات ما يسمى بحصط السلام لارتب بحذر حركات المواطنين بالشوارع (Getty)

عبر المفاعلات النووية خلال العقود المقبلة. وراى كويتك أن عدد المفاعلات النووية سيضاعف خلال العقود المقبلة مقارنة بحدده الحالي البالغ 445 مفاعلاً نووياً لتوليد الكهرباء. وتجرى العديد من دول العالم عملية إحلال محطات الطاقة الحرارية التي تعمل بالفحم الحجري الملوث للبيئة، إذ تتفقد حالياً عملية إحلال لنحو 50 محطة طاقة حرارية تعمل بالفحم الحجري معظمها في الصين التي تشهد أكبر معدلات التلوث البيئي في العالم. ولاحظت نشرة «اي أن أن» أن إنتاج اليورانيوم بلغ أعلى مستوياته في عام 2016، حيث بلغ الإنتاج العالمي نحو 63,207 ألف طن، لكن الإنتاج تراجع خلال

السنوات حتى نهاية عام 2019. ويعود هذا تراجعاً، وفق مؤسسات تتابع تحركات أسعار المعادن والسلع الرئيسية، إلى عدة أسباب، أهمها تراجع أسعار اليورانيوم في السوق الفوري، والتداعيات السالبة

في بناء المزيد من محطات توليد الكهرباء

## هبوط الين يهدد ثروات اليابانيين



تراجع مصعب للين الياباني (Getty)

أفادت توقعات بانّ الين الياباني قد يواجه مزيداً من التراجع أمام الدولار في الأسابيع المقبلة، وذلك بعدما سجل أدنى مستوى في 50 عاماً

مقابل عملة الشركاء التجاريين الأكثر أهمية لليابان.

وقال محللون بصرف «جيه بي مورغان تشيس» الأميركي، في تقرير نفقته صحيفة «فاينانشال تايمز» إنه في حال واصل الين الياباني اتجاهه الهابط في 2022، فإنّ ذلك قد يتسبب في هروب رؤوس الأموال الأستر اليابانية. وهروب رؤوس الأموال في ظاهرة اقتصادية تتلخص في سحب المستثمرين أموالهم من سوق دولة إلى سوق دولة أخرى بحثاً عن بيئة اقتصادية أكثر استقراراً. وكما

(العربي الجديد)



لجانحة كورونا خلال عام 2020 على عمال المناجم، إذ أدت الجائحة إلى إغلاق تحت الرماد لم تنطلق، وأن عاصفة أخرى ولكن أسعار اليورانيوم عادت للارتفاع ويكف في العام الماضي 2021، حيث بلغ سعر طنل اليورانيوم أعلى من 45 دولاراً في السوق الفوري. ويقول الخبير بتوجهات أسعار اليورانيوم جون سيمامغليا لنشرة «ستاندر أند بوروز غلوبال» «المستثمرون في اليورانيوم يراقبون بحذر مستقبل الإنتاج العالمي الذي يقدر بنحو 63 ألف طن سنوياً. وتنتج كازاخستان نحو 40% من الإنتاج العالمي، حيث تنتج سنوياً نحو 19,477 ألف طن سنوياً وفقاً لبيانات نشرة «اي أن أن»، لكن بيانات الحكومة الكازاخية

الهدهء الذي تشهده البلاد حالياً، ولا يستعد محللون أن تكون هناك شرارة تحت الرماد مثل ناميبيا وأستراليا. وقد تشعل البلاد وسط الإحساس بالظلم والفقر لدولة غنية جداً بالموارد ويعيش معظم سكانها في فقر مدقع. وتعد كل من كازاخستان وأوزبكستان في آسيا الوسطى من بين الدول الكبرى في إنتاج اليورانيوم وكذلك من حيث حجم الاحتياطات. وتضصر كازاخستان المرتبة الأولى في الإنتاج العالمي الذي يقدر بنحو 63 ألف طن سنوياً. وتنتج كازاخستان نحو 40% من الإنتاج العالمي، حيث تنتج سنوياً نحو 19,477 ألف طن سنوياً وفقاً لبيانات نشرة

الروسية المحتجين قد يكون السبب في

## الصين تطلق اليوان الرقمي في الألعاب الأولمبية

بطاقات تستخدم للاحتفاظ باليوان الرقمي، أو تحويل الأوراق النقدية الأجنبية إلى يوان صيني. وشهد اليمان على أن الرياضيين ومدربيهم بإمكانهم الحصول على أساور يملكها العمل كحفاظ رقمية تمزّر لدفع ثمن السلع والخدمات.

واوضح بنك الشعب الصيني «البنك المركزي» في بيان أمس لثقته وكالة «بلومبيرغ»، أن الزوار يمكنهم تحميل تطبيق العملة الرقمية، أو الحصول على



تجارب عملة استخدام اليوان الرقمي في شنغهاي (Getty)

### رؤية

## التضخم الأميركي باق لبعض الوقت

شريف عثمان

على الرغم من التلميحات المتكررة الصادرة من رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) للمستثمرين، وللمواطنين بصفة عامة، من اقتراب التضخم الأميركي من أعلى مستوياته، في الطريق للعودة إلى مستوياته الطبيعية، تحت اثنين بالمائة التي لطالما استهدفتها قادة البنك الفيدرالي، لا يشعر المستهلك بالثقة بما يسم، خاصة مع رؤيته الكثير من السلع تخففي من المتاجر الكبرى في أميركا، ولا توجد في أي مكان آخر إلا بسعر مضاعف.

وتتعدد مظاهر التضخم التي يلمسها الأميركيون، بداية من سعر وقود السيارات الذي لم يتوقف عن الارتفاع رغم انخفاض سعر برميل النفط عالمياً أغلب فترات الربيع الأخير من العام المنتهى، وتجاوز ارتفاعه خلال العام الأخير نسبة 40%، ومروراً بالآرشف الحالية من كراتين المياه الكبيرة منخفضة التكلفة وعرض الكراتين ذات الوحدات الأقل بدلاً منها، والتي تصل تكلفة الزجاجاة الواحدة منها إلى ضعف تكلفتها في الكراتين الأكبر، ووصولاً إلى الرسائل التي تصل على هواتف وأجهزة الحاسب الآلي التي يملكها أصحاب السيارات، بصورة متكررة، ويعرض تزايد سخاء، في كل مرة لشراء، أسعارهم المستعملة، من شركات ومعارض سيارات تعرض للبيع «فقاً وفي الحال»، وتعرضت الولايات المتحدة لثلاث فترات من التضخم المرتفع في تاريخها في المائة سنة الأخيرة قبل الفترة الحالية. كانت الأولى والثانية بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ثم كانت الثالثة خلال الفترة بين عامي 1965 – 1982، والتي شهدت السنوات الأخيرة من حرب فيتنام، ومنع العرب تصدير النفط للدول المساندة لإسرائيل في حرب 1973، ثم الثورة الإيرانية. ومع اختلاف ظروف كل فترة، يمكن لمخاض الأحداث الحالية وتصريحات مسؤولي البنك الفيدرالي ملاحظة وجود بعض التشابه بين الأدوات المتاحة أمام البنك الفيدرالي للخروج من الأزمة في الوقت الحالي وما استخدمه بول فولكر، الذي تم تعيينه رئيساً للبنك الفيدرالي عام 1979، ولعب الدور الأكبر في إخراج البلاد من الأزمة بعدما بسنوات قليلة.

وفي حين كانت الأدوات المتاحة أمام فولكر قبل أكثر من أربعة عقود تقتصر على تقييد السيولة المتاحة في الأسواق، ورفع معدل الفائدة المعياري على أموال البنك الفيدرالي، تمتلك جعبة البنك الفيدرالي، بعد تراكم خبرات التعامل مع الأزمات الأخيرة، بالعديد من الاختيارات الأخرى إن احتاج الأمر. ومع ذلك، يرى البعض أن هذه الأدوات لن تكون ميسرة لسرعة الخروج من أزمة التضخم المرتفع بسلا، فالأمر يبدو مختلفاً هذه المرة. أو كما يقول الأميركيون «This time it is different». نجح فولكر في إخراج أميركا من التضخم أوائل الثمانينات، بعد أن ارتفع معدل البطالة لأكثر من 10%، ورفع معدلات الفائدة إلى 20%، ولم تكن هناك مشكلة في سلاسل التوريد، واستقرت أو انخفضت معدلات الأجور.

أما التضخم الحالي، فتلعب الدور الأكبر في وجوده اضطرابات سلاسل الإمداد التي أصبحت الولايات المتحدة تعتمد عليها بصورة كبيرة، حتى في تصنيع العديد من المنتجات الأميركية، بعد أن أصبح معتمداً أن يتم إرسال السلع الوسيطة للتصنيع في بلاد تتخفف فيها تكلفة الأيدي العاملة، مثل المكسيك والصين وفيتنام، ومن ناحية أخرى، أظهرت البيانات الصادرة عن وزارة العمل الأميركية يوم الجمعة الماضي انخفاض معدل البطالة إلى ما بين 4%، أي أنه المنطقة التي يعتبرها الاقتصاديون مستوى التشغيل الكامل، الذي لا يستطيع أي اقتصاد أن يتجاوزة إلا قليلاً.

وأصبحت علامات ارتفاع نسب التوظيف ظاهرة في الحياة اليومية في الولايات المتحدة، حيث انتشرت لافتات المعلقة على أبواب المحال التجارية التي تعتمّل للمشتريين بسبب اضطرابها لإغلاق أبوابها لعدم وجود العدد الكافي للموظفين. أو التي تعرض مبالغ تصل إلى 500 دولار مكافأة عند توقيع عقد العمل لمن يلحق بابي من الوظائف الشاغرة في المكان.

وقالت وزارة العمل الأميركية إن متوسط أجر الساعة ارتفع خلال شهر ديسمبر/كانون الأول بنسبة 0.6% مقارنة بالشهر السابق، وأظهرت بيانات أخرى ارتفاع أجر الساعة في القطاع الخاص مقارنة بالعام الماضي بنسبة 9.9%، وهو ما يتجاوز - حتى الآن - معدل التضخم الذي سجل 6.8% في آخر شهر تم

إعلان أرقامه عند كتابة هذه السطور. في هذه الظروف، سيكون مستمعاً أن يرضخ للتضخم مجرد رفع معدلات الفائدة ثلاث أو أربع مرات، بل يجملي لا يتجاوز واحد بالمائة، حتى وإن كان ذلك مصحوباً بتقليل أو إيقاف مشترياته من سوق السندات. وكما كان البنك الفيدرالي منقاداً عند استئصال أزمة انتشار الفيروس في الأراضي الأميركية، وما يمكن أن تتسبب فيه من أزمات في الأسواق، فانتلق مستخدماً ما أطلق عليه «باروكا» تيمناً بالذغ المضاد للبلديات الذي استخدمه جنود الولايات المتحدة على نطاق واسع خلال الحرب العالمية الثانية، لا يبدو أن سلاحاً آخر يمكنه التعامل مع التضخم «الغفرس»، الذي يجثم على الأراضي الأميركية، في الوقت الحالي، مسبباً الصعاب لكل اقتصادات العالم ويتوكة المركزية.

أدرك البنك الفيدرالي حقيقة قوة التضخم الحالي، فأضاف لتقليص المشتريات ورفع الفائدة خطوة جديدة تتمثل في إجراء تخفيض كبير لما في ميزانيته من سندات الخزنة، التي تتجاوز قيمتها حالياً 8.5 تريليونات دولار، وهو ما اعتبره الاقتصاديون السلاح المطلوب لقتل التضخم، مع ملاحظة الآثار السلبية المتوقعة على أسعار الأسهم، ليشهد النصف الأول من العام الجديد مآً جديداً للوجعة التضخيمية التي شهدها العديد من الأسهم الأميركية، وإن توقع أغلب المحللين عدم تجاورها نسبة عشرة بالمائة من المستويات الحالية.

ربما يكون المحللون على صواب، وتتمسك الأسهم سريعاً رغم قوة السياسات التقيدية، إلا أن الودع المتوقع أن تراجع فيه الوجعة التضخيمية الحالية وفقاً لكلمات مسؤولي البنك الفيدرالي يبقى شديد التفاؤل، خاصة وأن سعر برميل النفط من خام أوبك يدور حول أعلى الثمانين دولاراً، فعلا عشاء يمكن الحال أو تتجاوز سعره مائة دولار قبل حلول فصل الصيف كما يتوقع البعض؟

الأخرى إصدار الدولار الرقمي.





### تحقيق

**ما زالت الفتيات والنساء اليمنيات أكثر الفئات هشاشة. وهنّ تعرّضن إلى انتهاكات كثيرة، ليس زواج القاصرات أوّلها ولا العنف**

# فتيات اليمن

## زواج ومعاناة ثمّ طلاق مبكر

**زكريا الكعالي**

لم يعد الزواج المبكر والعنف القائم على النوع الاجتماعي المعانيتين الوحيدتين للفتيات في اليمن، فالطلاق المبكر تحوّل كذلك إلى تهديد جديد، نظراً إلى الظروف الصعبة التي خلفتها الحرب المستمرة في البلاد منذ سبعة أعوام وللعم الخامس عشر على التوالي، يحتلّ اليمن المرتبة الأخيرة في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين الذي وضعه المنتدى الاقتصادي العالمي، إذ تعاني المرأة اليمنية من عدم المساواة بين الجنسين المترسّخة منذة في مجتمع موغل في النزعة الذكورية، وفقاً للمنظمات دولية وأممية. صحّح أنّ الوضع لم يكن أفضل حالاً قبل اندلاع النزاع الحالي، بما أنّ المجتمع الذكوري محكوم بالتقاليد الغليظة، غير أنّ الأعوام السبعة الماضية شهدت تفاقماً قبياسياً لمعاناة اليمنيات، وباتت المرأة فريسة سهلة لتحديات مرتكبة، وفي ديسمبر/ كانون الأوّل الماضي، كشف اتحاد نساء اليمن عن تزايد نسب الطلاق في عدن (جنوب) لتبلغ مستويات مقلقة،



## 1,6 ملايين

**فتاة وامرأة يمنية، خصوصا من الأبحاث، في حاجة ماسة إلى خدمات الحماية بحسب بيانات للامم المتحدة**

# إخفاق ليبي ودولي في حماية المهاجرين

**طارق اللس – اسلمة علي**

على الرغم من الهدوء الأمني والانشغال بالانتخابات في ليبيا، يبقى ملف الهجرة السرية مطروحاً في ظلّ تزايد أعداد المهاجرين عبر البحر، والظروف الإنشائية التي يعيشونها في مراكز الاحتجاز، وشهد العام الماضي تحسناً نسبياً في أوضاع المهاجرين المحتجزين في مراكز الإيواء، بسبب تراجع الأعمال المسلحة في البلاد. إلا أنّ النشاط الليبي الحقوقي من سبها (جنوب البلاد) رمزي

المفرحي يؤكّد استمرار نشاط التهريب عبر الصحراء والبحر، ويقول لـ «العربي الجديد» إنّ «استخدام عبارة التحسن النسبي هو اعتراف أممي ودولي بفشل جهود ليبيا لتحصير باعتراض المهاجرين وإعادتهم إلى مراكز الاحتجاز»



لم يبلحوا في الوصول إلى ميناءهم (الاضواء)

كل الجهود لإنقاذ أوضاع هؤلاء المهاجرين الذين يواجهون مخاطر كبيرة»، موضحاً أنّ «تراجع العمليات المسلحة في البلاد قد تكون نتيجته عكسية بالنسبة للمهاجرين بسبب تفرّغ المسلحين لإعادة تنشيط هذه التجارة والترحيل منها».

ولا يفصل المفرحي بين أوضاع المهاجرين خارج مراكز الاحتجاز وداخلها، موضحاً أنّ المهاجر يعاني من الاستغلال في كلا الحالتين، ويقول إنّ «غالبية مراكز الاحتجاز هي في أيدي مجموعات مسلحة مشرّطة في نشاط تهريب المهاجرين. فبالمراكز التي تسيطر عليها السلطات قليلة جداً، وحتى الأخيرة تديرها مجموعات مسلحة تتبع السلطات بالإسم وتمارس انتشظتها بمعزل عن أي رقابة أو قانون».

ويقول المفرحي إنه على مقربة منه في بني وليد (جنوب شرق طرابلس)، توجد مستودعات لجمع المهاجرين القادمين من الجنوب قبل ترحيلهم من خلال عصابات التهريب إلى نقاط عدة على شاطئ البحر. ومؤخراً، تضاربت الأرقام بشأن عدد الفرقي الذين قفوا بسبب انقلاب قارب يقلهم أمام شاطئ مدينة الخمس، وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية بأن عدد الجثث هو 28، في حين قالت وكالة «رويترز» إن العدد لم يتجاوز الـ 15 جثة. ولم يصدر أي بيان من قبل السلطات الليبية، ما يؤكد حالة التخطيط التي يعيشها مختلف المنعنين في ملف المهاجرين، سواء في ليبيا أو المجتمع الدولي.

وفي وقت سابق، أعلنت منظمة الهجرة الدولية تجاؤز عدد المهاجرين الفرقي 1500 وذلك منذ بداية العام الماضي وحتى نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فيما تم اعتراض أكثر من 30 ألف مهاجر قبالة الساحل الليبي وإتقاذهم، وتطالب الحكومة الليبية المجتمع الدولي بضرورة العمل على إنهاء معاناة المهاجرين، مؤكدة أنّها ليست مسؤولة لوحدها عن هذا الملف كونها «دولة عمور»، ودعت وزارة الخارجية «الجمع إلى التكاثف لمعالجة الأزمة من دول المصدر»، مقترحة جملة من الإجراءات، من بينها تنفيذ مشاريع تنمية للحد من

الاقتصادي وتدهور سعر صرف العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، ونظراً إلى تزايد حالات الطلاق، لم تعد اليمنيات يخشين من وصم المجتمع ونظرات الناس كما كان الأمر في الأعوام الماضية، وبحسب باحثين اجتماعيين، فإنّ عشرات اللواتي صرن مطلقات في سن مبكرة، تحلّين بشكل سريع على الظروف الصعبة، خصوصاً اللواتي صرن أمهات، فقد وجدت المطلقات أنفسهن أمام تحدّ لإثبات ذواتهنّ، ولبيان للحث عن فرص عمل أو أي مصدر دخل بمساعدة منظمات محلية ودولية، كذلك

صار أطفالهنّ الاستئثار الأهمّ الذي تقوم عليه حيواتهنّ بشكل كامل، وتفيد بيانات الاسم المتحدّة بأنّ نحو 6,1 ملايين فتاة وامرأة يمنية في حاجة ماسة إلى خدمات الحماية، خصوصاً الشازحات اللواتي يشكلن نسبة 73 في المائة من بين أكثر من سبعة ملايين نازح على مستوى البلاد. وفي مخيمات النزوح، تفتقر الفتيات والنساء إلى الخصوصية والسلامة، الأمر الذي يجعلهنّ أكثر عرضة للعنف والإيذاء، خصوصاً أولئك اللواتي فقدن معيلى أسرهن من جرّاء الحرب ووجدن أنفسهنّ



الفتيات الشازحات من أكثر الفئات المتضررة من الزواج المبكر بالعم (الحد الشمالي/ فرانس برس)

**الأسريّ آخرها. وهذه الحال إن تفاقمت في خلال سنوات الحرب الأخيرة، إلا أنّها متجدّرة في المجتمع منذ زمن طويل**

أمام مسؤوليات جسام تستوجب تكفّهنّ مع البات سلبية من أجل البقاء على قيد الحياة.

ونتيجة الفقر والنظرة السلبية للمرأة، تزايدت نسبة زواج الصغيرات بطريقة لافتة في عام 2021 الذي يوشك على الانتهاء، وبحسب دراسة أعدتها اللجنة المعنية باللاجئات التابعة لصندوق الأمم المتحدّة للسكان وجامعة «جون هوكينز» في ثلاث محافظات يمنية، كشف عن حالة زواج واحدة لافتة بتراوح عمرها ما بين 10 أعوام و19 عاماً من بين كل خمس فتيات نازحات،

ويعود تزايد حالات العنف الاجتماعي ضدّ الفتيات والنساء اليمنيات إلى انهيار مؤسسات الدولة والخشريات القانونية وعباب البات الحماية غير الرسمية، وحسب مكتب الأمم المتحدّة لتخسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في اليمن، فإنّ الخدمات العامة للناجيات من العنف مثل المأوى اللواتي بحتجنّ إلى حماية، وذلك الدعم النفسي الاجتماعي، والدعم التقني الطارئ للحماية الأساسية، تكاد تكون معدومة. وإعاد المكتب ذلك إلى نقص في برامج حماية المرأة، ففي حين فقدت 350 ألف امرأة يمنية في عام 2020 إمكانية الوصول إلى خدمات خاصة بضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي بعد إغلاق 12 مساحة أمنة للفتيات والنساء بسبب نقص في التمويل، لم تتلق الأمم المتحدّة حتى أكتوبر/ تشرين الأوّل 2021 سوى 54 في المائة فقط من مبلغ 27 مليون دولار أميركي مطلوب لتنفذ برامج حماية المرأة بموجب خطة الإستجابة الإنسانية لليمن لعام 2021. ويؤكّد المكتب ضرورة توسيع نطاق خدمات حماية المرأة التي تشمل المساعدات الطبية والدعم النفسي الاجتماعي والمأوى الطارئ والمساعدة القانونية وخدمات الصحة النفسية الاجتماعية المتخصصة، وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة، مع توسيع التغطية الجغرافية وتعزيز القدرات لمقدمي الخدمات. ومنذ أواخر عام 2020، اطلق برنامج الأمم المتحدّة الإنمائي تطبيقاً خاصاً للبروتوكول المحمولة بهدف تقديم إرشادات الحماية للناجيات من العنف ضدّ المرأة في كلّ أنحاء اليمن، وذلك في ظلّ ارتفاع معدلات ذلك العنف بنسبة 63 في المائة منذ بداية الحرب في عام 2015، لكنّه ونظراً إلى الأمية التكنولوجية في مجتمعات النازحين والبلدات الريفية، يبدو هذا النوع من الحماية محدود الانتشار. يبدو أوساط اليمنيات الغفقات، فضلاً عن رغبة كثيرات في تسوية مشاكلهنّ بعيداً عن المنظمات المحلية أو الدولية.

تجدر الإشارة إلى أنّه وبحسب باحثين اجتماعيين، ثمة مئات من حالات العنف ضدّ الفتيات والنساء تظلّ طي الكتمان، ولا يمكن أن تظهر علناً سوى الحالات التي تسجّل في المجتمعات الحضرية أو في أوساط المتعلّقات اللواتي يبلجان إلى طلب الدعم من منظمات معيئة أو من القضاء.

# ما حقيقة ظهور «دلتا كرون»؟

أرسلت في السابع من الشهر الجاري إلى قاعدة البيانات العالمية «GISAID» التي تتابع تغيرات الفيروس.

وإثر الإعلان، علّق أستاذ علم الفيروسات في قسم الأمراض المعدية في جامعة «امبريال كوليدج»، في لندن توم بيكوك، والذي كان ضمن الفريق الإنكليزية لمواجهة فيروس كورونا الجديد، عبر حسابه على «تويتر»، على معطيات «دلتا كرون» باعتباره ناجماً عن احتمال «تلوث» حصل في المختبر، أي حصل مزج بين عينات لمرضى مصابين بمتحور «أوميكرون»، ومصابين آخرين بمتحور «دلتا»، وقدّم شرحاً علمياً لما قد حصل في المقابل، ردّ كوستريكيس على

**ما زال من المبكر تحديد ماهية «دلتا كرون»، أكان متحوراً جديداً ام خطاً مخبرياً، وفي وقت يدعم كل عالم وجهة نظره، ينصح البعض بالترثّ**

**بريوت ـ هلاك مكبي**

أعلن أستاذ العلوم البيولوجية في جامعة قبرص، ومدير مختبر التكنولوجيا الحيوية والفيروسات الجزيئية لونيونديوس كوستريكيس، يوم الجمعة الماضي عبر الشبكة القبرصية «سيغما تي في»، وجود متحور جديد من فيروس كورونا، يحمل خصائص مشتركة من متحوري «أوميكرون» و«دلتا» واطلق عليه اسم «دلتا كرون»، وأعلنت وكالة «بيوميغ»، السبت الماضي الخبر، وكشف الباحث القبرصي عن تسجيل 25 حالة إصابة من المتحور الجديد، منها 11 حالة في المستشفيات، كما أشار إلى وجود رابط في ظهور المتحور الجديد والمستشفيات، وإلى أنّ الأسام المخفية ستكشف إن كان المتحور الجديد أكثر عدوى أو خطورة من المتحورات الأخرى لفيروس كورونا الجديد.

ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بالخبر، وسجّلت كلمة «دلتا كرون» أكثر الكلمات تداولاً على منصة «تويتتر» يوم الأحد الماضي، وأشارت بعض التعلّقات السخريّة من المتحور الجديد أو القلق من خطورته، وأثاره الصحة، ولم تصدّر منظمة الصحة العالمية بياناً حول الموضوع حتى الآن، إلا أنّ علماء وباحثين من مختلف دول العالم طرحوا الكثير من التساؤلات وكان المجلس الرئاسي الليبي قد أعرب عن خشية من نية بعض الأطراف الدولية توطين المتحور الجديد في ليبيا، مطالبة بضرورة تضافر جهود المجموعة الدولية لوضع الحلول ومنها «نقل المعركة ضدّ تدفق الهجرة من البحر إلى الجنوب للحد من المخاطر».

### قصة لاجئا



**عز اللاجئا الأفغانني شمال خان عن تحفيق أحلامه، وبات جلا طموحه اليوم كفاية عائلته في باكستان**

## شمال خان

### لاجئ أفغانني خسّر أحلامه

**كربول ـ صيفه الله حابر**

كان شمال خان، الذي وُلد في أفغانستان، صغيراً عندما قرر والده شير خان مغادرة قريتهم في شرق أفغانستان والانتقال إلى باكستان بحثاً عن لقمة العيش. ومنذ ذلك الوقت، تعيش العائلة في باكستان بعيداً عن الأهل والأقارب، علماً أنّه يحب العودة إلى بلاده والعيش فيها، إلا أنّ الواقع الأمني والمعيشي يحول دون ذلك. ويقول شمال خان لـ «العربي الجديد» إنّ «العيش في بلاد اللجوء صعب للغاية. كانت لدي أحلام كثيرة، منها دراسة الطب لكن الوضع الأمني في بلادنا وحالتنا المعيشية حالاً دون ذلك الآن ليس لدي أي حلم غير العمل لتأمين ما تحتاجه أسرتي». كان عمره خمس سنوات عندما جاءت أسرته إلى باكستان، وسكنت في مخيم مشمتو في شمال غرب باكستان، على مقربة من حدود بلاده. وطالما حلم الوالد شير خان بتعليم أبنائه الثلاثة وهم: شمال خان، وزاهد خان، وعثمان لكنّ بسبب الفقر لم يتمكن من إرسالهم إلى المدارس، باستثناء تعليمهم القرآن في المسجد.

في الوقت الحالي، يعمل شمال خان في مقابل أجر يومي، ويكسب ما بين 500 (6 دولارات) والّف روبية (نحو 13 دولاراً)، أما والده شير خان، فيجمع الكراتين وعلب العصير وغيرها ثم يبيعهن. من جهته، يعمل زاهد خان في محل لبيع الأذية في مدينة راولبندي المجاورة للعاصمة إسلام آباد، ويتقاضى عشرة آلاف روبية شهرياً (نحو 130 دولاراً).

ويُدفع شمال خان ثمانية آلاف روبية بدل إيجار المنزل الذي يملكه، لكنه يلفت إلى أنّ منزله طيني، ولا يقهر حر الصيف ولا برد الشتاء، ويقول: «مهما حاولنا العمل لتحسين أوضاعنا الاقتصادية واستئجار منزل جديد، نجد أنفسنا عاجزين عن تحقيق أي تقدم».

يشناق شمال خان للتوجه إلى قريته وزيارة اقاربه. إلا أنّ الإجراءات المفروضة على الحدود الباكستانية الأفغانية تجعل الأمر صعباً. ويقول إن الناس كانوا يتوجهون إلى أفغانستان من دون جواز سفر أو تأشيرة، «وقد ذهبت مرات عدة مع والدي عندما كنت مراهقاً، أما الآن، فلا أستطيع ذلك»، إلا أنّ الأب، فحلّم الآن بتزويج أبنيه زاهد خان وعثمان خان، إلا أنّ العائلة غير قادرة على تأمين تكاليف الزواج في الوقت الحالي.

اعتبرت الدكتورة كرونيتكا كوبالي، وهي خبيرة الأمراض المعدية في منظمة الصحة العالمية، أنّ متحور «دلتا كرون» ليس حقيقياً، ومن المرجح أنّ يكون ناجماً عن قلوب مخبري من تسلسل «أوميكرون» و«RTBF» إنه من المؤكّد أنّ «دلتا كرون» يعود معطيات غير دقيقة أو أكيدة عن متحورات جديدة.

من جهته، أشار عالم الفيروسات اليوناني الدكتور جيكناس ماجوروكينبي من الجامعة الوطنية في اليونان وعضو الفريق العلمي اليوناني، نقلاً عن موقع «L'express»، أنّ التحاليل المخبرية الأولية المستقلة تظهر أنّ «دلتا كرون»، والذي



ممرض كورونا يعالج فيه احد ممرضيات فرنسا اليكواليس (وكالة فرانس برس)

**النص الكامل**

عنا الموضوع الإلكتروني



رسالة الوركرايت لروسا... خريطة كالمئة



رسمة «الولاء الكامل» لروسيا وروايت في القرم

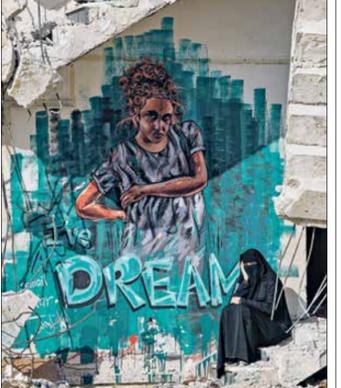


البيوت لثورا يوما على فسوة عصر المصراحي

# جدران ناطقة

## السياسة ورسومات الحاضر والماضي

بين الماضي والحاضر هناك تاريخ طويل من الحروب التي لم تهدأ في أنحاء العالم، وايضا مسيرة طويلة للناشطين الذين يرفضونها تحت أي ظرف، وكذلك شهداءنا نلقنها جدران على مزار الأيام، والتي اندثر بعضها أو لا تكاميرات حفلتها، وبقيت بصمة سلبية للسياسة التي لا تراعي الإنسانية. في أوكرانيا التي تعيش حالياً وسط تهديدات الغزو الروسي لأجزاء جديدة من أراضيها، بعدما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم إلى سلطتها عام 2014، تعرض الجدران لرسومات غرافيتي كثيرة تظهر النزعة القومية المتنامية لدى الشعب، وبيدتها بالدرجة الأولى لخريطة البلاد الموحدة، وأخرى تظهر رموزاً في تاريخ البلاد وحضارته وثقافته. كما تتضمن الرسومات شخصيات غربية تواكب تطالع الأوكرانيين إلى القومية الأوروبية المنشودة منذ سنوات، على غرار القارب مع الولايات المتحدة، وحلم التحرر الكامل من الجارة القوية روسيا. في المقابل، تتعدد رسومات الغرافيتي في القرم نفسها، والتي



حلم من قلب الدمار في غزة



وردة السلام على جدار في حلب



ضحك فتك الأطفال في اليمن



في السابق رفض العالم إرهاب

# MEDIA

## أخبار

**أكد الصحافي المغربي سليمان الريبوتي، براءته من تهمة «الاعتداء جنسياً» على شاب، لدن ملونه الأول أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، وذلك بعدما قاطع المرحلة الابتدائية للمحاكمة التي دبت فيها بالسجن خمسة اموام ونفذ اضراباً طويلاً عن الطعام.**

**اعلنت تلفزيون «العربي» اخبار، انضمام الإعلاميين الصمانيين محمد الجحاني والكويتي داهم القحطاني، ليقدموا برنامجين، «خليج العرب» و«قراءة لآية» فيما انضم الإعلامي الجزائري خالد الخفاوي إلى «العربي 2» لتقديم برنامج «ضفاف».**

**تمرض ثلاثة صحافيين جزائريين يقومون بتغطية فعاليات كأس الامم الأفريقية لكرة القدم في الكاميرون لاعتداء بالسلح الأبيض في دولا، واصيب أحدهم بجروح طفيفة، كما اعلنت الاتحادات الجزائرية والأفريقي لكرة القدم الأثين.**

**قررت منصة الالعاب «بيلوكس» إغلاق الإصدار الصيني من تطبيقها في iOS و«اندرويد» بعد خمسة أشهر فقط من إطلاقه في الصين، علم أن تتم إعادة بناء التطبيق الذي تم طرحه كخيار بالشراكة مع شركة الالعاب الصينية «تيلست».**

# متى تصبح الأخبار الساخرة تضليلاً إعلامياً؟

في زمن الاخبار الكاذبة، بات التمييز بين السخرية والتضليل يشكك معضلة يقع فيها الجمهور والمدققون على حدّ سواء، إذ ينشر كثيرون الأخبار الساخرة على انها حقيقية وتشكك جزءا كبيرا من التضليل الإعلامي

مزعفاً عن نفسه بأنه «جريدة فكاهية مزيفة موقع ساخر». وتقول كيلي غاريت التي تدرّس الإعلام في جامعة ولاية أوهايو، إن العدد الهائل من المقالات ذات المحتوى الفاقع والمكتوبة كلها بيد «مشرفين» على المواقع، يجب أن تدفع المستخدمين بصورة تلقائية إلى التدقيق في صحتها، غير أن بعض القراء يجدون صعوبة في فصل الحقيقة عن الخيال، وتضيف: «إذا كنت لا تعرف الموضوع، فإنك تقرا عنواناً يشبه الكثير من العناوين الأخرى»، «وما كان يمكن أن يبدو مجنوناً قبل عشر سنوات أصبح أكثر مصداقية». في عام 2017، في خضمّ الانتخابات الرئاسية في فرنسا، اثارَت مقابلة مزيفة مع الفائزَ المستقبلي إيمانويل ماكرون الساخر جدلاً كبيراً، ونقل الموقع الساخر عن وزير الاقتصاد الشاب والوسيم» حينها: «عندما اصافح شخصاً فقيراً، أشعر بالقلقارة طوال اليوم» ولم يمنع الطابع المفكر بالكامل لهذه التصريحات مستخدمين غاضبين من نشر هذه المقابلة المزعومة عبر صفحاتهم.

وإضافة إلى Le Gorafi الفرنسي، يعتبر The Onion في الولايات المتحدة وThe Beaverton في كندا من أشهر المواقع الساخرة المتخصصة في نشر مثل هذه الأخبار المفجرة. لكن بعض المواقع الأخرى تشر عموماً كس، مثل Babylon Bee ذي المحتوى المحافظ أكثر والذي نشر المقال بشأن البيا فرانسيس، وكذلك مقالاً آخر يؤكد أن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي قرر إلقاء السلاح بعدما اقتنع بدعوة أطلقتها المغنبة كاتي بيري من أجل الحب بين جميع شعوب العالم. وفقاً لدراسة أجريت عام 2019 في ولاية أوهايو، أقل 28% من الجمهوريين و14% من الديمقراطيين بانهم يصدقون الأخبار الكاذبة التي ينشرها Babylon Bee. حتى أن الرئيس السابق دونالد ترامب إعاد تغريد رابط لإحدى هذه المقالات عام 2020، وقلة من الناس تصدق الأخبار الساخرة المنشورة عبر The Onion، لكن الديمقراطيين أكثر ميلاً لأخذها على محمل الجد.

نطاق واسع إن جنة والت ديرزني الذي توفي عام 1966، تم تجميدها وسيداب عنها الجليد قريباً... فيما في الواقع تم حرق جنة مؤسس إمبراطورية ديرزني منذ زمن بعيد. ونشر المقال عبر موقع «إبلي نيوز ريبورتز» الذي يحمل شعار «ليست جريدة يومية حقا، وليست إخبارية حقا»

الإعلانات الناتجة عن نشرها على نطاق واسع، وقد نُشرت القصص الساخرة عن بيل غيتس وتوم هانكس عبر موقع Real Raw News الذي يفيد بأن مقالاته لها طابع «إعلامي وتعليمي وترفيهي» و«تحتوي على روح الدعاية والمحاكاة الساخرة والتهجاء». يدعي مقال آخر تم تداوله على

أكثر من 100 موقع أميركي تنشر معلومات ساخرة من دون تحذير



نشر اخبار الساخرة على انها حقيقية (الأنثون للاربي/Getty)

# «ديسكورد».. تطبيق دردشة يجمع الملايين

والبريد الإلكتروني وغير ذلك. هذا ينتهك قانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت، لذا يؤكد التطبيق تحديد الفئة العمرية ويمنع الأطفال من الانضمام.



محبو الالعاب المبرديو بلجوات لديسكورد للتسليف، (ياغو روجديسيو/Getty)

## والشطن . العربي الجديد

ربما سمعتم يوماً بتطبيق «ديسكورد»، التطبيق المجاني للدرشة الصوتية والمرئية والنصية، الذي يستخدمه عشرات الملايين للتحدث والتفاعل مع مجتمعاتهم واصدقاتهم. يستخدم الناس هذه المنصة يومياً للتحدث عن مختلف المواضيع، مثل المشاريع الفنية والرحلات العائلية والواجبات المنزلية والصحة النفسية، لكنه يشتهر كثيراً بين أوساط لاعبي الفيديو الذين يتواصلون عبره لتشارك التجارب والوصول إلى أسرار تجارب قتالية في الألعاب، فما هي مزاياه وكيف يمكن الاستفادة منه؟

## اصح «ديسكورد»

كان Discord (ديسكورد) عبارة عن منصة تواصل ضمنت في الأصل للاعبين، تسخّيف الدردشة النصية والصورة والفيديو والصوت. أما اليوم، فتحضّن المنصة نحو 25 مليار رسالة في الشهر.

## ما الذي يعيز «ديسكورد»؟

«ديسكورد» تطبيق مجاني يجمع بين جوانب الدردشة الصوتية في خدمات مثل «سكايب» مع جوانب الدردشة النصية وخدمات المراسلة الفورية. المحادثات محصورة داخل المجموعة، لذا فهي أقل انفتاحاً من الشبكات الاجتماعية الأخرى. ويمكن للمستخدم الكتابة والتحدث والاستماع ومشاهدة مقاطع الفيديو الحية للمستخدمين الآخرين.

يمكن للمستخدم الدردشة بصرية. «ديسكورد» والتعديل بين الخوادم داخل التطبيق أسرع وأسهل. **مقارنة بين «ديسكورد» و«واتساب»** هو السبب وراء شعبية «ديسكورد» هو أن العديد من الألعاب الرسمية، مثل «فورنايت»، تستخدم خوادم المنصة للتواصل، فهي رخيصة جداً ويمكن بدء تشغيل الخادم مجاناً. كما أنها لا تحتوي على إعلانات، وبهذه الطريقة يمكن للمستخدم الدردشة بصرية. «ديسكورد» تحتفظ إدارة المنصة بمعلومات عنه، مثل الاسم والعمر أو غير ذلك.

والبريد الإلكتروني وغير ذلك. هذا ينتهك قانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت، لذا يؤكد التطبيق تحديد الفئة العمرية ويمنع الأطفال من الانضمام.

## الرقابة الأبوية

حتى في الفئة الأكبر سناً من الأطفال، لا يزال بإمكان الآباء فرض رقابتهم الأبوية من خلال فتح قائمة الإعدادات، ثم «الخصوصية والأمان»، ثم «المراسلة المباشرة الآمنة».

## كيف تبنى مجتمعك

في «ديسكورد»؟ نشرت إدارة «ديسكورد» أفضل الممارسات والإرشادات من أجل تنمية مجتمعات «ديسكورد» وتقوية التفاعل داخلها.

وتنصح المنصة بالبدء بتحويل الخادم إلى مجتمع من أجل الحصول على مجموع المحرّات، ثم إعداد شاشة الترحيب وقنوات الإعلان لتلقي التحديثات، وقنوات المرحلة للانضمام إلى المحادثات. يجب كذلك الاطلاع على بيانات الخادم من أجل فهم أداء المجتمع، وعرض الأخير مباشرة على بوابة Discord's Server Discovery. ينصح فريق المنصة بتجنّب المستخدمين داخل المجتمع سبباً للبقاء، من خلال أنواع الأنشطة التي يمكن أن تناسب كل مجتمع اعتماداً على موضوع الخادم الخاص به. يمكن أن يكون ذلك جلسات تقنية تعاونية، أو السماح بمشاركة الإبداعات، أو ألعاب الفيديو، أو مراجعات الكتب، أو نصائح الجمال، أو غير ذلك.

# لسلكسيتش

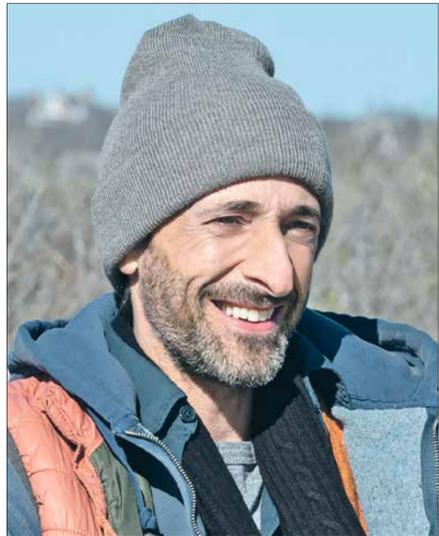
# غرقا في حوض استحمام فارغ

## الكثير على الجهة الأخرى

تحدد ماهيته، وليس العكس. في الموسم الثالث، تدخل شيف في تكرار لا طائل منه وغريب عن هذا المكان الذي يُعدّ «القلعة» عادة. فمع كل حلقة يلفظ فيها لوغان ابنته، أو بعدها ينهي ثم ينكره، يتساءل المشاهد وفقاً لمنطق بناء الشخصيات الذي يعرفه عن دور هذا التكرار في تطوير الشخصية، ثم يحنط حين يراها تعيد الكرة نفسها، من دون تغيير.

يمس هذا العطب عناصر أثارت الحساسية في ما مضى أيضاً، كالتحقيق في ممارسات الشركة الذي يقضي (حتى اللحظة) إلى مجرد غرامة مالية، رغم كل الترقب الذي أحدثته في ما مضى، وينتهي في ما يشبه الصيغة البسيطة بنهاية الأمر، أو اجتماع حاملي الأسهم وتحالف جوش وستيفوي، الذي لا يرتبط هو الآخر بشيء، ويحسّ من شخصية جوش أيضاً التي تعطي انطباعاً بانها مجرد ذريعة لاستقبال ضيف شرف بحجم أدريان برودي. فضلاً عن تفاصيل باتت مكررة، كندهور حالة لوغان الضحية خلال الأحداث المهمة، أو صفقات الاستحواذ التي تتغير في اللحظات الأخيرة دائماً.

ولا شك أنّ هذه المشاكل أضعفت العمل، وتزكت الموسم الثالث عرضة لمقارنتا ربما بخسرها مع الموسمين السابقين. هل العمل في موسمي السابقين، ثم عادوا هذا الموسم لانتظار صدور حلقاته بالمطلة أسبوعياً، وفي كل حال، فإنّ شبكة «إتش بي أو» أكدت تجديد العمل الموسم رابع، ما يعني فرصة لتدارك هذه الغفرتا وإعادة العمل إلى المستوى الذي حقق له شهرة ونجاحا مستحقين في السنوات الماضية.



بطء العمل أدى لروحي ضيفا عليه احدث الطلقات (HBO)

استماتة حال سماعه خبر حياة كيندال له نهاية الموسم الثاني، الموضوعه ذاتها تظهر بشكل صارخ عبر علاقة توم شيفون Sarah بشكل بدءاً من زوجها السوري به، إلى استخدامها له متى ما دعت الحاجة، وصولاً إلى انحيازها إلى جانب والدها تحمّياً عن استئثاره من علاقتهما العاطفية. أمر لم يكن توم نفسه ليفعله مع الموسم الأول، إلا أن تعاليم آل روي بدأت تأتي بمفعولها مع مرور الوقت. أما غريغ، أحد أقرباء عائلة روي، فأر التجارب الخاص بتوم، والمثال الحي على الإنسان الوصولي، فلم يكن له أي وجود فعلي ضمن عائلة روي، إلا عند ظهوره كممثل عن جده حامل الأسم.

يبدأ المحيط بتلقي دروسه غريغ، الذي يعقد في نهاية الموسم تحالفاً جريماً، بعد تطور علاقته بتوم، ويبدأ بالنظر إلى نفسه بطريقة مختلفة، كما لنظف في مغامراته العاطفية. بهذه الطريقة، فإنّ المشاهد يمكن أن ينسى هذه الأسباب القابضة في الخلفية، وينهمك في متابعة العرض الرئيسي على الشاشة، الذي غالبا ما ينجح رومان في تقديمه.

في الموسم الثالث، يبقى رومان شخصية تستطيع تحريك العرض، ويحافظ على حدته وحيويته ونكاته التي لا يعقل أن يطرحها أحد في أي ظرف، إلا أن نمة تغيّراً هاملاً؛ فهذا الدور، وإن بقي رئيساً لدى رومان، لم يعد الوحيد الذي يحدده. ففي الموسم الثالث، تنمو أنياب رومان فعلاً، ويصبح أقرب ابن إلى لوغان. ومع هذا التغيير في التراتبية وإطلاق حرية رومان، نراه يختار مرشحاً رئيساً اسمه نارزي، ويحسم صفقات كماً بعقداً، وتقف قفاظته بين الحد الذي لا يزال مضحكاً، وذلك الذي يصبح شديد الخطورة، كما في حلقتي اختيار المرشح لرئاسة الولايات المتحدة، وعيد ميلاد كيندال، اللتين يتوحش رومان في نهايتهما، ما يجعلنا نتساءل عما إذا كنا قد أفرطنا في التساهل مع شخصية لا يمكن أن نتعامل معها في الحياة الحقيقية. أضاف هذا الموسم شيئاً من الإيضاح في ما يخص علاقة رومان بمحيطه أيضاً، كالمفاجأة التي تصيب المشاهد حين يدرك آل رومان في الحقيقة أكثر الأبناء أكثرنا بمصير أبيه وصحته، وحتى في الحلقة الأخيرة، حين يسمح لبعض الحب الأخوي بالظهور، وإن كان ذلك بطريقة المنوية. أكثر من ذلك، يرافق هذا التغيير مزيد من الإيضاح لأسباب التي جعلت رومان بهذا الشكل القاسية التي رافقت نشأته، ويتصل على جرعة منها مع تقرب الإبن من لوغان، وبعث التالي حصوله لا على مزيد من الامتنيازات، ومسألة بل المزيد من السفوسة التي يعقد رأس الأسرة أنها ضرورية لتجهيز ابنه أيضاً، ما يعقد ويكثف من بناء هذه الشخصية، ويجعلها رابحة هذا الموسم.

يضع هذا الخلام بصورة أفضل في حالة غريغ لطالما أثار الغريب البعيد للأسرة التساؤلات عن تركبته، والانسقاط بين متابعي المسلسل، الذين إما أن يعدهو أكثر الشخصيات خذعاً وهلامية، أو يتعاطفوا مع سذاجته وبرائه أحياناً. في هذا الموسم،

حين كان التحقيق في ممارسات الشركة لا يزال يحظى بثقله ويهدد الوضع القائم، كان كيندال - المنقشي بما يفعله - يبدو مرة كرائه على وشك ضرب كل ما قام به سابقاً، ومعه فرق المحامين والخصاصيين «الصورة». حتى يصل إلى الهوس بتدمير صورته افتراضياً وعلى إثر الصدمات الأكثر قوة، كرسالة شفقتة شيف، وفشل مساعبه والمواجهة مع لوغان، فإن زعجة التدمير هذه تعود وتهدد كيانه الفيزيائي، إلى أن يصبح الغرق مادياً وحقيقياً في نهاية الموسم. إنّ هذ التحلل، الذي يجيد الممثل جيريبي سترونغ (غولدن غلوب أفضل ممثل) التعبير عنه بكل أداة ممكنة، يصيب بعض الشخصيات الأخرى بطرق مختلفة هذا الموسم. كرومان وشيف وغريغ على سبيل المثال، ولا يقصد بذلك طارناً يهدد كيانهم، كما في حالة كين. بل ابتعاداً عن الأنوار التي أنيطت إلى هذه الشخصيات في الموسمين السابقين، لتفقد معها كل ما يمكن أن يثير تعاطف المشاهد أو يدفعه للانتحياز إلى عمل يخلو من الأبطال أو «الأناس الجيدين».

ففي حالة رومان، نجد هذا الموسم شخصية مختلفة تماماً وأكثر تركيباً بعد التغيير مع ديناميكية العلاقة مع رأس الأسرة، ولتختمل ما تغير بين أول ما نعرفه عن رومان، وما يبديه في الموسم الثالث؛ في الحلقة الأولى من المسلسل، يعرض رومان على طفل مبلغ مليون دولار مقابل الفوز في لعبة بيسبول، ما يثير حفيظة باقي أفراد الأسرة ويدفعهم لاحقاً لرشوة والدي الطفل. نعرض هذا المثال لأنه يبلّص الانطباع العام والأول عن رومان، بوصفه مجرد نذل ثري آخر ضمن هذه الأسرة من

**ساد اعتقاد أنّ الموسم الثالث سيكون أكثر سرعة وكثافة**  
**تخرج بعض شخصيات العمل خاسرة بعض الشيء في هذا الموسم**

كان الموسم الثالث من مسلسل Succession، واحداً من أكثر الأعمال المتقطرة، والتي تسببت جائحة فيروس كورونا بتأجيلها؛ فعلاوة على النقطة المتوترة التي توقف عندها الموسم الثاني، وشكلت ما يشبه إعلان الحسب، شككت سنة الانتظار الإضافية فرصة للعديد من المتابعين الجدد لكي يشاهدوا العمل ويترقبوا موسمه الجديد، وماداً سيغدّم ليكمل حكاية وصلت إلى مستوى يبدو للوهلة الأولى أنه سيمتطلب حدة وسرعة لتفوق تلك التي ميزت الموسمين السابقين.

ومع نهاية الموسم الثالث، وحصوله على جائزة غولدن غلوب لأفضل عمل درامي، يمكن للمشاهد أن يعود ويتأمل المسار العام بهدوء، بعيداً عن انتظار صدور الحلقات مرة كل أسبوع، كوحداث منفصلة، ويبحث عن طابع أو سمة عامين لهذا الموسم وكيف يرتبط بماً سبقه.

كما أشرنا في البداية، سار اعتقاد أن الموسم الثالث سيكون أكثر سرعة وكثافة، تماثياً مع المستوى الذي رسمته نهاية الموسم الثاني وشكل الصراع ضمن الأسرة - إلا أن الموسم الثالث لا يمضي وفقاً لإيقاع كهذا، فباستثناء ما يجري في بدايات الموسم، يسرع المشاهد أنّ العمل في هذه المرحلة يلفت نحو زوايا أخرى، وأن الإجابة الحاسمة والشافية عن السؤال الذي طرح بنهاية الموسم المنصرم لن تحضر بالضرورة. وذلك في حال كان السؤال نفسه لا يزال مطروح.

فمنذ الحلقة الأولى، نجد كيندال وقد أغرق نفسه في حوض استحمام فارغ، بعيداً عن أي تصور للحسب الذي يفترض أن نلتمحه، تعطي هذه الإشارة لحدة عما يجب أن نتوقعه، فرغم كل محاولات إشارة الضجيج التي يحدثها كيندال بشكل منقطع، يبدو الإبن الأكبر (من الزواج الثاني، كما يؤكّد كونيور بفا)، أنه أقرب إلى تدمير ذاته هذا الموسم من أي محاولة لتدمير ابنه أو أي خصم آخر. وبينما لا يمكن اعتبار هذا المسار جديداً، بل ملازماً لشخصية مثل كيندال، فإنه في الموسم الثالث يطبع هذه الشخصية بسمتها الرئيسية، فحتى خلال الحلقات الأولى،

يبيع الشركة، ليست في واقع الأمر إلا نصراً مؤقتاً يكسبه هو وشركته ميرزا أكبر على المدى البعيد.

قيمة معنوية ثابتة، وأخرى مادية مستمرة في الهيوط، مستسلماً لـ ماتسن، الشاب لوغان يدرك جيداً أن هزيمة المفترضة عبر منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

حركة مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

مغايرة لكل ما يتوقعه جمهور المسلسل من رجل يرفض دعم مرشح رئاسي لتررده في إحضار الكوكاكولا بعد منتصف الليل، متخلياً عن شركته بما هي

في الطار الموسم الرابع (HBO)

# أصنام الشركة في صراع مع الاضطفاء الطبيعي

## لينا الرواس

فمنذ الموسم الأول للمسلسل، تخوض أصنام شركة «ايسنار» صراعاً مع فكرة اصطفاؤها الطبيعي بفعل نمو شركات النيك وانخفاض قيم أسهمها. يتخلف الصراع بعدها ليتركز بين الابن والأب، ويتصاعف مرة ثالثة على إثر فضيحة الجسدي التي نفذها رؤساء ومدراء في «ايسنار» بحق موظفيهم خلال فترة «الراء المتفجرة» هو أنها حقيقية إلى أبعد الحدود، فلا الاستيغابف باكراً، ولا وضع قائمة بأهداف عشرة، ولا حتى العمل الجاد، سيعفي أي منها بالغرض.

غريرة القتال وحدها، كما توصف على لسان شخصيات مسلسل Succession، هي كل ما يتطلبه الأمر، لكن «ربما.. ليس في هذا الزمن»، عبارة وردت على لسان لوغان المشكك رومًا في قدرة ابنه كيندال (Jeremy Strong) على خلاته، نظراً لأفقاذه غريرة القتال تلك.

يرصد المسلسل فترة انتقالية، إن، في حياة الشركات التجارية في الولايات المتحدة، لتغدو الخلافة بمفهومها الأوسع موضوعاً أساسياً في بحث صنّاء المسلسل؛ إذ يلقي العمل نظرة فاحصة على الإرث المادي والبرزي، كإذي يملكه عائلة روي، بوصفه امتداداً طبيعياً للثروات المحصلة في ثمانينيات الولايات المتحدة، خاصة خلال عهد رونالد ريغان، وكيفية تفاعله مع عالم اليوم، بكل ما فيه من منطقات حادة طرأت على مستوى السياسة والثقافة والاقتصاد، وعلى مفهوم وشكل الثروة والرفاه أيضاً.



يلتزم الابن، الدبناص من ابنه كيندال حثف الطامعة (HBO)

في كل مرة، فالعجوز المتعذر، الأب الصعب، والمدير المخعرف، الذي تشهد طوال المسلسل على سلوكياته المتخطرة، يؤكّد في آخر الأمر أن ولاءه الأول ليس لمظاهر

أمر آخر يركز عليه بحث المسلسل، ألا وهو انعكاس علاقات الإنتاج على العلاقات الاجتماعية والأسرية، وربما اعتباره سبباً أساسياً في تفكك أسرة روي؛ لا ذكريات لأطفال روي مع والدهم، لا عشاءات تخلو من أحاديث العمل، لا خدمات تُقدّم بلا أثمان، لا مناصب مجانية، أما العاطفة الإنسانية فهي ثانوية جدًا أمام مصالح العمل. ولا يتحسر أثر تلك الاختلافات على سوء العلاقة بين أفراد الأسرة ومحيطها فحسب، بل يمتدّ ليشمل بيئة العمل المدارة من قبل ذات الأشخاص المضطربين، ما يجعلنا نتساءل طوال المسلسل عن مدى فاعلية مفهوم «الشركة المدارة عائلياً» family business،

**تعجز الشركة العملاقة، إيدولوجيا، عن مجاراة العصر الحديث**  
**يركز العمل على انعكاس علاقات الإنتاج على العلاقات الأسرية**

حيث تجتمع العائلة والصحة ويتفاعلان في قضاء واحد، الخيارات الداخلية، اعتماد الثقة، والانتكاسات المتكررة داخل مجلس الإدارة، التي يتحمل مسؤوليتها عامة الناس في معظم الأحيان، تؤكّد أن نظام الإدارة الأسري ليس تمامًا كما يبدو، وأن آل روي لا يصنعون نظام الشركة الوحشي فحسب، بل يعيد هو الآخر صنعهم أيضاً وفق سلسلة غير متتية من الأثر المتماثل. لا يفصل قضاء العمل عن ذلك الحميمي، أمر يشير إليه صناع العمل عبر خيارات إخراجية وتميلية متقنة، فحتى داخل جدران منزل آل روي، لا ترى عائلة، بل مجلس إدارة يقيم في كل مكان يتوجه إليه غرفة اجتماع، وإذا ما دققنا النظر، نلاحظ أننا قلّة ما نرى أياً من شخص المنزل تردّي ملابس منزلية، باستثناء تلك المرة التي يدخل فيها كيندال حمام والده ليضعه في موقف هش مسلماً إياهم ورة الاستحواذ على الشركة، وكان كيندال يتكّن من والده فقط عندما ظهر بهيئة «الأدسي»، الأب المجرم من كل ألسنته.

لا ينجذ لوغان عن نفسه صفة الأب فقط، بل يشجع أبناءه بشئى الطرق الواعية وغير الواعية على الإنفلات من موقعهم كأبناء له، وأخوة لبعضهم بعضاً. أمر يبرهن بوضوح مع المشهد الأول من الموسم الأول، حين يئنزع لوغان من ابنه حق الخلافة لجرود حضوره فحل عيد ميلاد والده، الابن الجند، «الرقم واحد»، كما يصفه لوغان، هو فقط من يوسع إدارة الشركة بواسطة «غريرة القتال» نفسها، ما يفسر



## سينما

رحيل بيتر بوغدانوفيتش

# ميلانكوليا السينفيليّ

في 6 يناير 2022، توفي الأميركي بيتر بوغدانوفيتش بعد عمر مديد امضاه في صناعة افلام و تأليف كتب اصبحت لاحقاً مراجع اساسية

**سعيد المزراحي**



إعلان رحيل بيتر بوغدانوفيتش (82 عاماً)، في 6 يناير/كانون الثاني 2022، في منزله في لوس أنجليس، يُسَدِّل ستاراً آخر على حقبة سينما «هوليوود الجديدة»، التي كان بوغدانوفيتش أحد أهم رموزها، في بداية سبعينيات القرن 20، بفضل 3 أفلام طويلة، حققت نجاحاً هُوَياً في الصلوات، وإشادة النقاد، أبرزها «العرض الآخر» (1971)، فيلمه الأشهر، الذي سجّل يوميات شبّان يعضون حواء حياتهم، في المدينة الصغيرة «انارين»، باجواثا التي تحلّل إلى قرى «الداوسون». بارتياح أفلام العصر الذهبي لهوليوود، في صالة سينمائية قفّة لن يبلغها مجدداً أبداً، رغم إشرافات تبنيها مسار، بعد توالي إخفاقات أفلامه المُكرّرة في النصف الثاني من السبعينيات نفسها، واتّخاذ قرارات خاطئة، و حدوث خلافات مع الاستوديوهات الكبرى للإنتاج، بخصوص شكل توزيع الأفلام و حقوق التوزيع، والصدمة النفسية التي بعدته عن الإخراج 5 أعوام، إثر مقتل شقيقته دوروتي سترتن على يدي زوجها السابق، مباشرة بعد انتحاره، تصوير «جميعهم ضحكو» (1981)، الذي لعب فيه أول دور بطولة لها.

## كتابٌ عن نبيك المالح: استسهال التكريم

**نديم جرجوه**

يستحقّ السوريّ نبيل المالح (1936- 2016) أكثر من كتاب ودراسة، لما في نتاجيه، السينمائي والتلفزيوني، من مسائل مُثيرة لنقاش وتحليل، لكنّ نبيل المالح: العين الثالثة، شعف الإبداع السينمائي «خطوط وغلّال»، عنان الطلعة الأولى (2021)، غير متوافق البتّة مع ما يستحقّه المالح، لخلوه من أي جديد، فالكتاب مكتفٍ بقوالب وحوارات، تميل إلى الصحافة، وإنّ يكن بعضها تقدياً، لكنّه يقرب أكثر إلى العمل الصحافي السينمائي، وبعثتظفات من أقوال للمالح، مع ضور ويطاقات تعريفية بلقائه الروائية. يجتمع نقادٌ عرب، ينتمون



نبيل المالح، أكبر من كتاب واهم من تكريم (الملك الصحافي)

### 3 كتب: السياسة حاضرة لكنّ السينما اقوى

**الناشرة: العربي الجديد**

3 كتب سينمائية جديدة، صدرت في مصر عام 2021، لناقذين مصريين اللذين: رواية «كانّ أطلس الحاضرة بين السياسة والتاريخ» (مركز الحضارة العربية)، لصلاح هاشم، «القيم الاجتماعية كما تعكسها أفلامنا» (رواف للنشر والتوزيع)، و«وجه الحقيقة: اتجاهات وتجارب في السينما السينمائية» (مكتنورات «مهرجان الإسماعية الدولي للأفلام السينمائية والقصير»، الدورة 2021)، المُقامة بين 16 و22 يونيو/حزيران 2021، صعدت على يد 16 فاعلاً من قوادع النشر واصله (طباعاً وتصميماً وتحريراً، إلى جانب نوع الورق والحرف، إلخ) تلقى الكتب اللّذ في مزيج الذاتي بإعلام، المشاهدة والتحليل



بيتر بوغدانوفيتش، (أثر فُربُك إيهما ماكألينر/Getty)

انتهيار منطومة القيم، من جهة أخرى انخراط جذري في سجل رهاقة الأسلوب العظيم الآخر المنسي من حقبة «هوليوود الجديدة»، الذي يتطلّب جهد عن فاصحة وفراسة مخصّصة، يقطع مع سهولة التلقّي والتصنيف، ويُفسّر لنا لِمَ يلقَ منجزه العلمي، مع مضي الزمن، الانتشار والاحتفاء الجماهيريين والتقديرين نفسيهما اللذين راكمتهما أفلام مجاليها، فرنسيس فورد كوبولا وسحقن سبيلبيرغ وبرلين دي بالما وويليام فريدين، وكفّ أصبحت غالبة المشاهدين من الأجيال الجديدة تُقرن صورتها بأدوار صغيرة، لعبها في مسلسلات «ال سوربانو» و«كفّ النقش أقد»، إذا لم يسمعوها صدى الاعتراف المُحمّس بتأثيره، من أفواه أحد مخرجيهم المُفلسّين ككواندين ترانتيشيو ووس أندرسن ونواه بومبال، عوض أن يروا فيه مخرج جواهر أصلية، ك«إيزي ميلر» (1974) و«القدس جاك» (1979)، تستحق مسرح الخبار المُتراكم عليها، والتأمل في ثرائها الجمالي.

وُلد بوغدانوفيتش في نيويورك، في 30 يوليو/تموز 1939، في عائلة بوغوسلافية الأصل، مُتشبّنة بلغتها وثقافتها، ما يُفسّر ولز وجون فورد وهاورد هوكس والفريد

## أقوالهم



قبل دنزل واشنطن ومورغان فريمان وويل سميث وغيرهم من الأفرقة الأميركيين الذين غزوا السينما الأميركية والهوليوودية، كان هناك سيدني بوتاييه (الصورة) معلومة يجب تذكرها للجيل الجديد، الذي يجهل الرجل الأسطورة، أحد رواد حركة تحرير السود سينمائياً، وأول ممثل حارب التمييز والعنصرية في هوليوود، ولو بسيناريوهات مكتوبة بأيام بيضاء.



وهوكل حبشيات بفضل أدواره الثورية، وموهبته المتفردة، يُجسّد سيدني بوتاييه، بخصّصة، الكرامة والتمعة، ويكشف قوّة أفلامه في أنّ نجتمعنا معاً.



الجانب الأكثر إثارة في الرمزية السياسية والعرقية لسيدني بوتاييه (الصورة)، أنّ حياته على الشاشة تشابكت مع حياة حركة الحقوق المدنية ومارتن لوثر كينغ. كان ناشئاً وحثّ الشخصيات والأدوار المُتمرّدة والحازمة يهوء. نَحَل التاريخ بصفته أسطورة فنّية واجتماعية وضمالية، مسيرته تجسد لحكمة تقول إنّ النجاح في عالم مُعادٍ يجب ألاّ يكون جيّداً كالآخرين فقط، بل أفضل بكثير منهم.

**شفيق صيّارة**

## أفعالهم



Free Guy لشوان ليفي، تمثيل جودي كورم (الصورة)، وراين رينولدز، كتشف غي، وهو محاسنٌ في مصرّف، أنّه في الواقع شخصيّة في لعبة فيديو اسمها «فري سبيغ»، معانٌ هو على نمط حياتي يومي لا يُغيّره إطلاقاً، لكنّه يُفخّر أنّ يُصمّع بطل قصّته الخاصّة، التي يُعيد كتابتها مراراً.



Mother/Android، لمُخبّنين توفّلن، تمثيل كلوي غرايس موريتز (الصورة)، والجي سميث: عشية عيد الميلاد، كتكشف جورجيا أنّها حامل من صديقها سام، ما يُزعجها، لأنّها لا تريد أنّ تُصبح أمّاً في هذا الزمن، وفي ظروف كالتّي تمزّ بها حالياً، يحاول سام التخفيف عنها، فيقلّبها للزواج، لكنّها غير متأكّدة من قدرتها على ذلك، أو من رغبتها فيه.



Love Hard لهرمان خمبِنز، تمثيل نينا ديرف (الصورة)، شابّة مُقيمة في لوس أنجلِس تُقرّر أنّ تعبر الولايات المتّحدة الأميركية في فترة عيد الميلاد، كي تُلاقي حبيبها الجديد، الذي تعرّضت إليه عبر موقع خاصّ باللقائات على شبكة الإنترنت، لكنّ هناك مفاجأة سلتقالماً رَمَعاً عن إرثانها.



**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

**تتّجه الأنظار إلى ملعب «جوزيبي مياتزا» في ميلانو؛ مكان إقامة «ديربي إيطاليا» بين الغريميّ التقليديّين إنتر ميلان ويوفنتوس**

**بطك الكاس، من أجل حسم لقب النسخة الـ34 في منافسات كاس السوبر الإيطالية.**

**ويامل إنتر في استغلال افضلية خوض المباراة على ملعبه**

**وأمام جماهيره في مواجهة الـ«بيانكونيري» الذي عوض خسارته**

**«للسكوديتو» بالفوز بالكاس المحلية على حساب اتلانتا**

**في الموسم الماضي.**

# رياضة



مت سيّوج بولك الشاب موسم 2021-2022 (جواناك موسكروب/Getty)

# سوبر إيطاليا الناري

**استراليا تحقّق فوزاً ديوكوفيتش من نوفاك ديوكوفيتش**

تُحقّق السلطات الأسترالية في ما إذا كان لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش كذب لدى دخوله أراضيها، حين أكد أنه لم يزر بلد آخر في الأسبوعين السابقين لسفره إلى أستراليا، ما يعنى احتمالية إلغاء تأشيرته مرة أخرى، وفقاً لما أكدته مصادر حكومية لوسائل إعلام محلية وحصل ديوكوفيتش على حكم قضائي من محكمة أسترالية بالبقاء في البلاد رغم عدم تلقّيه أي لقاح مضاد لفيروس كورونا.



**كو تينيو يجتاز الفحص الطبي مع فريق أستون فيلا الإنكليزي**

اجتاز البرازيلي، فيليببي كوتينيو، الكشف الطبي لفريق أستون فيلا الإنكليزي، ويتواجد في فرنسا انتظاراً للحصول على تصريح عمل من أجل دخول بريطانيا، وانضم لاعب الوسط البرازيلي، الأسبوع الماضي، لفريق أستون فيلا، على سبيل الإعارة من برشلونة حتى نهاية الموسم، وقال ستيفن جيرارد، مدرب أستون فيلا: «كوتينيو في المرحلة النهائية لاستكمال أوراق الهجرة وتوقع انضمامه للتدريبات قريباً».

جدد لاعب خط الوسط الألماني، توني كروس، رغبته في إنهاء مسيرته مع فريق ريال مدريد، وقال في تصريحات لقناة «سكاي» التلفزيونية: «من أجل دخول بريطانيا، وانضم لاعب الوسط «عدي ساكون في العقد عن دراية، عندما أنهى عهدي ساكون في الـ33 من عمري وسأفكر في ما سأفعله بعد ذلك، لست بحاجة للدخول في مناورات غامضة، إنّه موسمى الثامن في مدريد ولدي علاقة رائعة مع النادي، قلت بوضوح إنني أريد إنهاء مسيرتي هنا، وهذا سيحدث».

## رياضة

# تقرير

يدخل منتخبان عربيان غمار منافسات كأس أمم أفريقيا المقامة في الكاميرون وسط مساع لتحقيق نتائج ايجابية في ختام الجولة الأولى، إذ يلتقي منتخب تونس مع مالي و تلعب موريتانيا ضد غامبيا

# كأس أمم أفريقيا

# اختبار صعب لـ«نصور قرطاج»

**مجدى طراب**

**تونس تلاقى مالي وموريتانيا تبحث عن ظهور جديد امام غامبيا**

يُسد الستار اليوم، الأربعاء، على منافسات الجولة الأولى من عُمر مرحلة المجموعات لكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة حاليا في الكاميرون، وتستمر حتى 6 فبراير/ شباط المقبل، عبر 3 مباريات جديدة في إطار المجموعتين الخامسة والسادسة، وتتواصل رحلة المنتخبين العربية، وسعيا وراء ضربة بداية قوية في المجموعة السادسة، عندما يخوض منتخب تونس مواجهة العبار الثقيل، بملاقاة نظيره المالي في قمة المجموعة بالدور الأول، وتمثل المباراة بين المنتخبين (تونس ومالي) إعادة لوقعة



منتخب ساحل العاج يلتقي غينيا الاستوائية (كومي/تاجران/ Getty)



منتخب تونس يصعد للتصارع الاستوائي بالكان (ميكائيل رضمان/ Getty)

الأفريقية، لدينا طموحات كبيرة نسعي إلى تحقيقها، علينا التحلي بالتركيز الشديد في مواجهة مالي، والتعب من أجل حصد النقاط الثلاث»، وتابع الكبير: «واجبنا ظروفنا صعبة، سواء بسبب إصابات كورونا، أو إلغاء المباريات الودية، والتجمع لفترة قصيرة جدا، لكن خبرات اللاعبين من أهم الأسلحة التي نعتمد عليها، وحرصنا على الاستعداد بشكل جيد، رغم الغيابات وتأخر لاعبين بسبب كورونا، أو للحضور إلى المعسكر مثل سنغ الجيزيري وحصل

الجزيري ويوسف المساكني، والظروف الصعبة لن تكون حائلا أمام أحلامنا». في المقابل، تشهد المجموعة السادسة أيضا ظهورا عربيا آخر، بظله منتخب موريتانيا الذي يخوض ثاني نسخة له على التوالي، حينما يلتقي منتخب غامبيا في مواجهة لن تكون سهلة بالنسبة لـ«المرايطين» في ظل التغييرات التي طرأت في إدارته الفنية وقائمة الفريق. وخاض منتخب موريتانيا، فترة إعداد قوية في الإمارات ولعب مباراتين وديتين مع بوركينا فاسو والغابون وتعادل إلى المعسكر مثل سنغ الجيزيري وحصل

الجزيري ويوسف المساكني، والظروف الصعبة لن تكون حائلا أمام أحلامنا». في المقابل، تشهد المجموعة السادسة أيضا ظهورا عربيا آخر، بظله منتخب موريتانيا الذي يخوض ثاني نسخة له على التوالي، حينما يلتقي منتخب غامبيا في مواجهة لن تكون سهلة بالنسبة لـ«المرايطين» في ظل التغييرات التي طرأت في إدارته الفنية وقائمة الفريق. وخاض منتخب موريتانيا، فترة إعداد قوية في الإمارات ولعب مباراتين وديتين مع بوركينا فاسو والغابون وتعادل إلى المعسكر مثل سنغ الجيزيري وحصل

# السلة الأميركية: ترايك بلايرز يفاقم معاناة نتس

في الركبة اليسرى، في وقت خاض إرفينغ مبارياته الثانية هذا الموسم فقط، وأنهى اللقاء 22 نقطة، كما كان كليفن دورانت أفضل المسجلين بـ28 نقطة مع 10 متابعات، وفي مباراة أخرى، سجّل الكاميروني جويل إيمبيد 31 نقطة مع 8 متابعات، لتحقيق فيلادلفيا سيفثي سيكسرز هوزه السابع تواليا بتخطيه وركنن (111 - 91)، وتخطى إيمبيد 30 نقطة للمرة السابعة تواليا، كما أحرز في اللقاء 6 تمريرات حاسمة وسجّل جميع رمياته الحرة 13.

وبات فريق فيلادلفيا يملك أطول سلسلة انتصارات متتالية في المنطقة الشرقية بـ108، ليحسر المزيد من المقارم مع شيكاغو بولز، متصدرا للمنتظة الشرقية. وتأتي أطول سلسلة في الدوري عموما خلف مفسس غريزلز، الذي سبق أن فاز بتسع مباريات متتالية، في وقت أحرز لامييل بول 23 نقطة ليحقق تشارلوت هورنتس خسارة لاقعة بـميلووكي باكس حامل اللقب (103 - 99).

وفي ديترويت، برز اللاعب المبتدئ كيد كاتينغهام بتسجيله 29 نقطة (الأعلى في

**يملك فيلادلفيا أطول سلسلة انتصارات في المنطقة الشرقية**

الموريتاني، في ضربة البداية أمام غامبيا على سريخ من نجومه في نسخة 2019، والوجوه الجديدة المنضمة له في الفترة الأخيرة، يتصدرها أبو بكر كمارا وهمة تاغني واداما با وسليمان توكارا وعبد الباء وديادي ديارا والحسن حبيب وعبد القادر نيام وغوسوما فوفاتا وإبراهيم كوليبالي ومحمد سويد ومحسن بوده وإبريسا نيام وواب ابنو با، وسط توقعات بأن يبدأ المدرب الفرنسي المواجهة بطريقة متحفظة 0-0 و1-1 (على الترتيب) تحت إشراف مدربه الفرنسي ديديه غوميز. ويراهن المنتخب منطقة الوسط مع اللجوء للهجمات المرتدة،



المنتخب الموريتاني يربذ أن يكون الحصان الأسود (Getty)

خاصة في ظل امتلاك غامبيا مجموعة لا ياس بها من اللاعبين المحترفين في أوروبا يتحازون بالسرعة في نقل الهجمات. من الأخيرة، يتصدرها أبو بكر كمارا وهمة تاغني واداما با وسليمان توكارا وعبد الباء وديادي ديارا والحسن حبيب وعبد القادر نيام وغوسوما فوفاتا وإبراهيم كوليبالي ومحمد سويد ومحسن بوده وإبريسا نيام وواب ابنو با، وسط توقعات بأن يبدأ المدرب الفرنسي المواجهة بطريقة متحفظة 0-0 و1-1 (على الترتيب) تحت إشراف مدربه الفرنسي ديديه غوميز. ويراهن المنتخب منطقة الوسط مع اللجوء للهجمات المرتدة،

لقاء صعب لا بديل خلاله عن الفوز للأفبال العاجية، التي تعد من أبرز المرشحين للحصول على اللقب برفقة حامل اللقب المنتخب الجزائري، ويخوض الأفيال المباراة بتشكيلة قوية من المحترفين في أوروبا، يتصدرهم سباستيان هالبر ونجكولاس بيبي وويلفرد زاهسا، ثلاثي الهجوم إلى جانب فرانك كيسي نجم الوسط، تحت قيادة المدرب باتريس بوميل الساعي لمصلحة الجماهير، بعد صدمة فشل ساحل العاج في الوصول للدور الثالث من عمر تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

## مباريات الأسبوع

**كازويوشي ميورا يتعاقد مع فريق جديد بعمر الـ54 سنة**

وقّع أسطورة كرة القدم اليابانية كازويوشي ميورا بعمر الـ54 سنة عقداً مع فريق من الدرجة الرابعة يُدعى شقيقه، بحسب ما أعلن فريقه الجديد. وبانضمامه إلى فريق سوزوكا بوينت غيتزن، يعد «الملك كازو» بهالقتال لمساعدة الفريق على الفوز في أرض الملعب. وأكد ميورا الذي سيبلغ الخامسة والخمسين في شهر شباط/فبراير المقبل، تلقيه عدة عروض من اليابان والخارج، بعد أن كان الموسم الماضي ضمن صفوف يوكوهاما أف سي في الدرجة الأولى، ليُعزّز رقمه ككلاعب الأكبر سناً في اليابان، لكنه لم يخوض سوى دقيقة واحدة مع الفريق الذي حلّ أخيراً في الدوري المحلي، وقال ميورا إنه رفض عرضاً لتعديل عقده مع يوكوهاما كي تستنح له فرصة اللعب أكثر. وكان فريقه الجديد قد سرق الأضواء، في عام 2019 عندما أمسى أول فريق ياباني تدرّبه سيّدة، هي الإسبانية ميلا مارتينيس.

**بطولة قطر: الحديح للانفراض على الصدارة للمرة الأولى غياب السد**

يطمح فريق الحديح إلى الانقضاض على صدارة الدوري القطري لكرة القدم بحال فوزه على الغرافة في الجولة الرابعة عشرة، في ظل غياب السد بعد تأجيل مواجهة الريان التي كانت مقررة في اليوم ذاته، وعجز متصدر جدول الترتيب برصدد 31 نقطة من 11 مباراة عن تأمين 13 لاعباً (من بينهم حارس مرعى لخوض المباراة للمرة الثانية توالياً، بسبب إصابة عدد كبير من لاعبيه بفيروس كورونا، لتتّز مؤسسة الدوري تأجيل اللقاء، وواصلت إدارة السد ليقاف التدريبات وإغلاق المركز التدريبي في النادي، وهو القرار الذي اتخذ منذ الأساس من الشهر الجاري، لتتقدم بطلب تأجيل جديد وفق تعليمات الاتحاد التي تجيز إعادة برمجة المباريات وفق اشتراط تقديم فحوصات (بي سي آر) تؤكد عدم القدرة على تأمين العدد الكافي من اللاعبين. ويتطلع صاحب المركز الثاني النديل إلى الانتصار الثاني توالياً والوصول إلى النقطة الـ 32 من 14 مباراة وتجاوز السد، نحو صدارة تبقى معنوية، في ظل امتلاك حامل اللقب ثلاث مباريات مؤجلة.



**اتحاد لاعبي التنس المحترفين يؤكد موقفه المؤيد للتطعيم ضد كورونا**

أصدر اتحاد لاعبي التنس المحترفين بياناً أبرز من خلاله دعمه القوي للتطعيم ضد فيروس كورونا بعد الصخب والجدل الذي أحاط بالمنتصف الأول عالمياً، الصربي نوفاك ديوكوفيتش منذ وصوله إلى مليوني لخوض بطولة أستراليا المفتوحة، وأوضح البيان الرسمي أن «اتحاد لاعبي التنس المحترفين يواصل التوصية بشدة بتطعيم جميع اللاعبين الوجودين على الساحة، وهو أمر نتعتقد أنه ضروري لرياضتنا في وقت الجائحة. هذا الأمر مبني على أدلة علمية وله فوائد صحية». وطلب الاتحاد بضرورة تحسين الاتصال وتطبيق القواعد عند منح التأشيرات لدخول أستراليا على الرغم من تأكيدها التزامها واحترامها لسياسات الهجرة المفروضة وتفهمها للجهود التي بذلها الأستراليون بعد أن عازنا من قيود هي الأكثر صرامة في العالم. وأضاف البيان أن «الاتحاد يتفهم تماماً التضحيات التي قدمها شعب أستراليا وسياسات الهجرة المفروضة منذ بداية الجائحة. ومع ذلك، فإن التعديلات التي واجهها اللاعب بعد وصوله أكدت الحاجة إلى فهم أوضح للقواعد وتطبيقها.».

**اعتزال أسطورة الجيمان الياباني اوتشيورا عن 33 سنة**

أعلن أسطورة الجيمان الياباني، كومي اوتشيورا، التوج بذهبيته أولمبيتين في المسابقة الكاملة للفردى، اعتزاله الرياضة عن 33 عاماً، حسب ما أعلنت إدارة أعماله، منهيًا مسيرة زاخرة. وحصد اوتشيورا الميدالية الذهبية الفنية الفردي في أولمبياد 2012 (2016م) بالإضافة إلى ذهبية الفرق في أولمبياد ريو 2016، وحصد 6 ذهبيات في المسابقة الكاملة ضمن بطولة العالم، لكن اوتشيورا، عانى عيباً أثناء كبيرة في مشاركته الأولمبية على أرضه في طوكيو الصيف الماضي، فسقط أرضاً في تصفيات مسابقة العارضة وأخفق في بلوغ النهائي.

# من عامل في مصنع إلى المشاركة في «الكان»

الخضوع لاختبار مع فريق محترف في اسكتلندا، وهو ما يمثل فرصة تاريخية بالنسبة إليه من أجل خوض تجربة احترافية ستكون الأولى في مسيرته. واضطر ميندي إلى إخفا سفره عن فريقه، وكذلك عن المسؤولين في المنتخب الذي كان يشتغل فيه، خوفاً من رفضهم السماح له بالخضوع للاختبار، وبالتالي ضيع عليه فرصة قد لا تتكرر مجدداً، ولهذا فقد أختار المحازفة بالسفر في سرية كاملة إلى أن تجاوز الاختبار بنجاح.

وتمكن من اجتياز الاختبار بنجاح ليعتقد مع فريق رين روفين في الدرجة الثانية، لكنه واجه صعوبات كبيرة، وطلب الرحيل عن النادي لينتقل إلى فريق في القسم الخامس، قبل أن يعود هذا الموسم إلى روفين ويلعب بشكل منتظم، ما ساعده على الانتحاق بمنتخب غينيا بيساو، والتحق بفرصة المشاركة في كأس الأمم الأفريقية، وفي ظرف قصير، أصبح لاعباً دولياً ومحترفاً بعد المعاناة التي واجهها في بداية مسيرته. وسُيُحاول اللاعب ميندي تقديم مستوى طيب ومُعيّز في منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حالياً في الكاميرون، وقيادة منتخب بلاده غينيا بيساو لتخطي دور المجموعات والتأهل إلى الدور الثاني والذهاب بعيداً في البطولة، وهو الذي يملك فرصة كبيرة بسبب مشاركته في مجموعة تضم منتخبات مصر ونيجيريا والسودان.

**اختيار من جون استشارة فريقه**

خلال منافستين، خضع ميندي في اختبار يقام في مدينة نانت الفرنسية سنويًا، لكن من دون أن يوفق في الفوز بالفرصة التي ينتظرها، قبل أن يقترح عليه أحد اللاعبين



مدافع منتخب غينيا بيساو يُشارك في منافسات الأمم الأفريقية (كيا جوارا/ Getty)

وتم اختياره ضمن ثلاثة لاعبين من أجل إجراء اختبار نهائي شارك فيه بعض اللاعبين الذين ينتمي للنادي التناقد منهم، ومرة أخرى كان ضمن الثلاثي الذي وقع عليه الاختيار.

وتلقى ميندي مفاجأة غير سارة عندما قرّر انجيبه الاستغناء عنه، وبالتالي غادر الفريق من دون أن يتمتع بفرصة كاملة، خصوصاً أن انجيبه يُعتبر من الأندية القوية في فرنسا، وقد احتشد بكبرياء إيجابية من هذه التجربة، لا سيما عندما تعاهد اللاعبون على أن يصبح محترفاً قبل البقية يهدي رفاهه خذاه رياضياً، وهو ما حصل عليه لاحقاً من لوروفوك باجورك الذي نحت مسيرة موفقة في الدرجة الأولى الفرنسية.

وتمتع ميندي بفرصة جديدة، حيث اعلمه صديقه بأن فريق فلاشوا الذي ينشط في قسم الهواء يبحث عن لاعب بخصاله، وقبعلاً، فقد انضم إلى هذا الفريق سنة 2014، وقد تعرض إلى إصابة خطيرة جعلته لا يشارك في المباريات خلال الموسم الأول، قبل أن يظهر في الموسم الثاني ويقدّم مستوى جيداً، لكن ذلك لم يكن كافياً من أجل مساعده على تجاوز المشاكل التي يعاني منها بما أنه كان يحصل على 380 يورو شهرياً، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية حاجياته المتزايدة ومساعدة عائلته.

في إحدى المباريات وظلّ منه الخضوع كيتغز (108 - 109). (فرانس برس)

**عائش فيرنانديز ميندي**

**من صعوبات كبيرة قبل**

**أن يُحقّق حلمه في**

**كأس أمم أفريقيا**

**ياوهديا ، العربي الجديد**

تعتبر المشاركة في كأس أفريقيا حدثاً مهماً في مسيرة اللاعبين، خصوصاً أولئك الذين كانوا يعانون قبل سنوات قليلة من بداية المنافسات، ولم يكن أحد يتوقع أن يصبحوا نجومًا أو محترفين في دوريات أوروبية قوية.

**عامل في مصنع شالات**
ذكر ميندي، في حوار مع موقع «فوت أماتور» الفرنسي، أن فريق انجيبه الفرنسي رصده في إحدى المباريات وظلّ منه الخضوع كيتغز (108 - 109).

## رياضة

### تقرير

يطمح نادي ريال مدريد إلى تعميق جراح خصمه التاريخي برشلونة، عبر تحقيق الانتصار في مواجهة «كلاسيكو» السوبر الإسباني والوصول إلى المباراة النهائية، حتى يتمكن المدرب كارلو أنشيلوتي من نيل أحد الألقاب التي لم يستطع التتويج بها في مسيرته التدريبية الرائعة

# كلاسيكو السوبر الإسباني

**فنية خطيب**

تترقب الجماهير الرياضية العالمية أنطلاق مواجهة «كلاسيكو»، التي ستجمع بين

برشلونة وخصمه التاريخي ريال مدريد، اليوم الأربعاء، في استاد الملك فهد الدولي بالسعودية، ضمن منافسات نصف نهائي كأس السوبر الإسباني لكرة القدم.

ويشارك في بطولة كأس السوبر الإسباني لكرة القدم 4 أندية، يقدهما أنتيكيو مدريد بطل «الليغا» في الموسم الماضي، مع وصفه ريال مدريد، بالإضافة إلى برشلونة بطل كأس ملك إسبانيا، ووصفه أنتيكيو بـ«بلدو». لكن مواجهة «كلاسيكو» التي ستجمع بين الغريمين التقليديين برشلونة وخصمه ريال مدريد، هي الأهم بلا منازع، نظراً إلى المنافسة التاريخية بينهما، بالإضافة إلى عدد الألقاب الكبير الذي حصدها طوال السنوات الماضية.

واستطاع برشلونة تحقيق لقب السوبر الإسباني، وهو بطل «الليغا» في 8 مناسبات، كانت في أعوام (1991 و1992 و1994 و2005 و2006 و2010 و 2011 و2013)، فيما توج باللقب المحلي بطلاً لثلاثة دوري والكأس 3 مرات، في أعوام (2009 و2016 و2018)، فيما



### هك يُشارك الززلولي؟

قبل قمة الكلاسيكو المرتقبة بين ريال مدريد وبرشلونة في «السوبر» الإسباني، طرحه التساؤلات عن إمكانية مشاركة الجناح المغربي، عبد الصمد الززلولي، في المواجهة تحت قيادة المدرب تشافهي، وتأتي التساؤلات بعد رفض الززلولي المشاركة مع المنتخب المغربي في بطولة كأس أمم أفريقيا، متجاهلاً اللعب مع النادي «الكاتالوني»، فهل يُحذف الززلولي هذمه ويُشارك مع النادي «الكاتالوني» في المواجهة النارية التي تستضيفها العاصمة الرياض.

## الجماهير العريضة للفريق الكتالوني، بعدما مُني الفريق بالهزيمة في «كلاسيكو» الدوري الإسباني، بالإضافة إلى ابتعاد خصمه التاريخي ريال مدريد في صدارة «الليغا»، وخروج رفاق أنسو فاتي من دوري أبطال أوروبا.

## صحيح أن برشلونة لا يمر بأفضل أوقاته في الموسم الحالي، لكن جهازه الفني يعتمد على عناصر شباب، يربون تحقيق لقب كأس السوبر ونسيان خيبات ما حصل معهم، والنتائج المتذبذبة في المسابقة المحلية، بالإضافة إلى رغبة تشافي بتحقيق أول لقب مع الفريق الكتالوني.

على عكس برشلونة تماماً، فإن ريال مدريد يمر بمرحلة رائعة للغاية، بعدما تصدرت قائمة أنشيلوتي الدوري الإسباني، وبلغت الدور الـ16 في دوري أبطال أوروبا، وتوقفت على الفريق الكتالوني في مواجهات «الكلاسيكو» في الفترة الماضية. ويريد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي حسم «كلاسيكو» السوبر الإسباني وبلوغ المواجهة النهائية، من أجل تحقيق اللقب الذي ينقصه مع «الملكي»، الذي ساهم بنتويجه بدوري أبطال أوروبا وكأس ملك إسبانيا في فترته الأولى.

وأصبح «كلاسيكو» السوبر الإسباني مهماً للغاية بالنسبة إلى كارلو أنشيلوتي، الذي يريد استمرار النتائج المميزة في فترته الثانية مع ريال مدريد، فيما يريد المدرب الشاب تشافي هيرنانديز تثبيت قدميه وحسم المواجهة أمام الغريم التاريخي، وبعدها نيل اللقب الأول مع الفريق الكتالوني، حتى يفتح صفحة جديدة مع الجماهير.

فاز بالوسوبر باعتبارهما بطل الكأس مرة واحدة في عام 1983، وحصد اللقب وصيفاً للكأس مرة وحيدة في عام 1996. أما الغريم الأزلي لبرشلونة، فيعد ثاني أكثر الأندية تحقيقاً لبطولة السوبر الإسباني، بعدما تألها ريال مدريد 11 مرة، منها 8 مرات بطلاً له «الليغا» في أعوام (1988 و1990 و1997 و2001 و2003 و2008 و2012 و2017). كما حصد ريال مدريد لقب السوبر، وهو بطل لكأس الملك في عام 1993، ومرة واحدة كصاحب المركز الثالث في «الليغا» بموسم 2019/2020، بالإضافة إلى نيله اللقب بصورة مباشرة دون خوضه السوبر في عام 1989، نتيجة تحقيقه الثنائية المحلية حينها.

**صراع المدربين في كلاسيكو السوبر**

يطمح المدرب تشافي هيرنانديز، المدير الفني لنادي برشلونة، إلى استعادة ثقة الجماهير العريضة للفريق الكتالوني، بعدما مُني الفريق بالهزيمة في «كلاسيكو» الدوري الإسباني، بالإضافة إلى ابتعاد خصمه التاريخي ريال مدريد في صدارة «الليغا»، وخروج رفاق أنسو فاتي من دوري أبطال أوروبا.

صحيح أن برشلونة لا يمر بأفضل أوقاته في الموسم الحالي، لكن جهازه الفني يعتمد على عناصر شباب، يربون تحقيق لقب كأس السوبر ونسيان خيبات ما حصل معهم، والنتائج المتذبذبة في المسابقة المحلية، بالإضافة إلى رغبة تشافي بتحقيق أول لقب مع الفريق الكتالوني.

على عكس برشلونة تماماً، فإن ريال مدريد يمر بمرحلة رائعة للغاية، بعدما تصدرت قائمة أنشيلوتي الدوري الإسباني، وبلغت الدور الـ16 في دوري أبطال أوروبا، وتوقفت على الفريق الكتالوني في مواجهات «الكلاسيكو» في الفترة الماضية. ويريد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي حسم «كلاسيكو» السوبر الإسباني وبلوغ المواجهة النهائية، من أجل تحقيق اللقب الذي ينقصه مع «الملكي»، الذي ساهم بنتويجه بدوري أبطال أوروبا وكأس ملك إسبانيا في فترته الأولى.

وأصبح «كلاسيكو» السوبر الإسباني مهماً للغاية بالنسبة إلى كارلو أنشيلوتي، الذي يريد استمرار النتائج المميزة في فترته الثانية مع ريال مدريد، فيما يريد المدرب الشاب تشافي هيرنانديز تثبيت قدميه وحسم المواجهة أمام الغريم التاريخي، وبعدها نيل اللقب الأول مع الفريق الكتالوني، حتى يفتح صفحة جديدة مع الجماهير.

ويشترك في بطولة كأس السوبر الإسباني لكرة القدم 4 أندية، يقدهما أنتيكيو مدريد بطل «الليغا» في الموسم الماضي، مع وصفه ريال مدريد، بالإضافة إلى برشلونة بطل كأس ملك إسبانيا، ووصفه أنتيكيو بـ«بلدو». لكن مواجهة «كلاسيكو» التي ستجمع بين الغريمين التقليديين برشلونة وخصمه ريال مدريد، هي الأهم بلا منازع، نظراً إلى المنافسة التاريخية بينهما، بالإضافة إلى عدد الألقاب الكبير الذي حصدها طوال السنوات الماضية.

واستطاع برشلونة تحقيق لقب السوبر الإسباني، وهو بطل «الليغا» في 8 مناسبات، كانت في أعوام (1991 و1992 و1994 و2005 و2006 و2010 و 2011 و2013)، فيما توج باللقب المحلي بطلاً لثلاثة دوري والكأس 3 مرات، في أعوام (2009 و2016 و2018)، فيما



بيتييس الثالث وأنتيكيو مدريد البطل في يونيو ثنائياً فثاقاً في الموسم الحالي، بعدما سجل اللاعبان 27 هدفاً في الدوري الإسباني في 21 مباراة، أي أنّ 12 نادياً مشاركاً في البطولة سجلت أقل منهما نادياً واحداً سجل مثلهما (أرابو فالكانو)، فيما اكتفى إشبيلية الوصيف وبرشلونة السادس (31) بأربعة أهداف أكثر، وريال

وشكّل بنزيمه مع زميله فينيسيوس جونيرو ثنائياً فثاقاً في الموسم الحالي، بعدما سجل اللاعبان 27 هدفاً في الدوري الإسباني في 21 مباراة، أي أنّ 12 نادياً مشاركاً في البطولة سجلت أقل منهما نادياً واحداً سجل مثلهما (أرابو فالكانو)، فيما اكتفى إشبيلية الوصيف وبرشلونة السادس (31) بأربعة أهداف أكثر، وريال

بيتييس الثالث وأنتيكيو مدريد البطل في يونيو ثنائياً فثاقاً في الموسم الحالي، بعدما سجل اللاعبان 27 هدفاً في الدوري الإسباني في 21 مباراة، أي أنّ 12 نادياً مشاركاً في البطولة سجلت أقل منهما نادياً واحداً سجل مثلهما (أرابو فالكانو)، فيما اكتفى إشبيلية الوصيف وبرشلونة السادس (31) بأربعة أهداف أكثر، وريال

بيتييس الثالث وأنتيكيو مدريد البطل في يونيو ثنائياً فثاقاً في الموسم الحالي، بعدما سجل اللاعبان 27 هدفاً في الدوري الإسباني في 21 مباراة، أي أنّ 12 نادياً مشاركاً في البطولة سجلت أقل منهما نادياً واحداً سجل مثلهما (أرابو فالكانو)، فيما اكتفى إشبيلية الوصيف وبرشلونة السادس (31) بأربعة أهداف أكثر، وريال

بيتييس الثالث وأنتيكيو مدريد البطل في يونيو ثنائياً فثاقاً في الموسم الحالي، بعدما سجل اللاعبان 27 هدفاً في الدوري الإسباني في 21 مباراة، أي أنّ 12 نادياً مشاركاً في البطولة سجلت أقل منهما نادياً واحداً سجل مثلهما (أرابو فالكانو)، فيما اكتفى إشبيلية الوصيف وبرشلونة السادس (31) بأربعة أهداف أكثر، وريال

بيتييس الثالث وأنتيكيو مدريد البطل في يونيو ثنائياً فثاقاً في الموسم الحالي، بعدما سجل اللاعبان 27 هدفاً في الدوري الإسباني في 21 مباراة، أي أنّ 12 نادياً مشاركاً في البطولة سجلت أقل منهما نادياً واحداً سجل مثلهما (أرابو فالكانو)، فيما اكتفى إشبيلية الوصيف وبرشلونة السادس (31) بأربعة أهداف أكثر، وريال



وقد ارتقت قيمته السوقية لدى موقع «ترانسماركت» من 40 إلى 100 مليون يورو، وبالإضافة إلى كريم بنزيمة وفينيسيوس جونيرو، يظهر ديفيد ألبا، الذي خاض 4 مواجهات ضد برشلونة في جميع المسابقات، منها 3 مباريات مع ناديه السابق بايرن ميونخ في دوري الأبطال، وحقق الفوز في جميع المباريات. وتابع

وقد ارتقت قيمته السوقية لدى موقع «ترانسماركت» من 40 إلى 100 مليون يورو، وبالإضافة إلى كريم بنزيمة وفينيسيوس جونيرو، يظهر ديفيد ألبا، الذي خاض 4 مواجهات ضد برشلونة في جميع المسابقات، منها 3 مباريات مع ناديه السابق بايرن ميونخ في دوري الأبطال، وحقق الفوز في جميع المباريات. وتابع

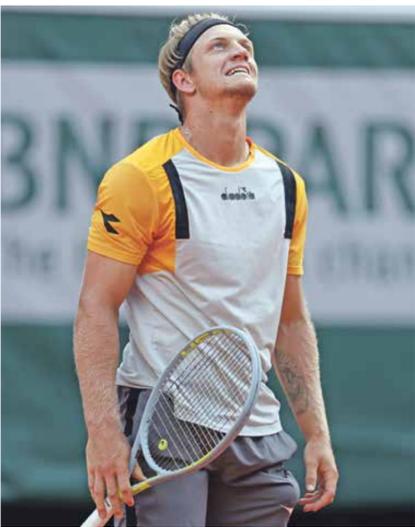


وقد ارتقت قيمته السوقية لدى موقع «ترانسماركت» من 40 إلى 100 مليون يورو، وبالإضافة إلى كريم بنزيمة وفينيسيوس جونيرو، يظهر ديفيد ألبا، الذي خاض 4 مواجهات ضد برشلونة في جميع المسابقات، منها 3 مباريات مع ناديه السابق بايرن ميونخ في دوري الأبطال، وحقق الفوز في جميع المباريات. وتابع

### صورة في خير

### دافيدوفيتش يودع بطولة سيدني

ودع اللاعب الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش، اليوم، بطولة سيدني الدولية للتنس من الدور الأول، بخسارته أمام الصربي فوشان لاوفيتش بصعوبة (7 - 6)، (7 - 5) و(6 - 4)، وبدأ اللاعب الإسباني متأثراً من تراجع الإيقاع بعدما مثل بلاده في بطولة كأس الراجعة، لكنه لم يشارك في أي مباراة للفردى وخاض مباراتي زوجي أمام تشيلي والنرويج، لكن لم تكونا حاسمتين. وسينقل اللاعب صاحب الـ22 سنة إلى مليونر لإنهاء تحضيراته لخوض غمار بطولة أستراليا المفتوحة الكبرى، التي غاب عنها الموسم الماضي بسبب إصابته بفيروس كورونا.



### على هامش الحدث

**مسحة فيران سالبه...**

**توريس وبيدرج ويسافران إلى السعودية** جاءت نتيجة مسحة كل من فيران توريس وبيدري سالبه من فيروس كورونا في اختبارات «PCR» التي خضعوا لها مع اليرسا، لينضمّا إلى بعثته التي سافرت إلى السعودية لخوض منافسات كأس السوبر الإسباني. وحصل اللاعبان على الضوء الأخضر للحاق ببعثة النادي «الكتالوني» وربما سيشاركان في نصف النهائي أمام ريال مدريد اليوم، لكنهما لم يحصلا على الاذن الطبي بالتعافي من إصابتهما. يُشار إلى أن فيران توريس في الرحلة النهائية من التعافي من إصابة في القدم اليمنى، وهو في انتظار تسجيله رسمياً في «الليغا» بعد اتفاق تجديد عقد صامويل أومتيتي حتى 2026، ما سمح بتقليل قيمة رواتب الفريق. يُذكر أن بيدري يُعاني من إصابة في الساق اليسرى، وكان قد أكمل قبل إصابته بكورونا بعض جلسات التدريبات مع زملائه رغم عدم حصوله على الإذن الطبي.

### مانشستر يونايتد يفلت من فخ استون فيلا ويحرر الت رابع ادوار كأس انكلترا

أكمل فريق مانشستر يونايتد عقد المتاهلين إلى الدور الرابع من منافسات كأس الاتحاد الإنكليزي (FA Cup) بفوزه، بشق الأنفاس، على ضيفه استون فيلا بهدف نظيف في الدور الثالث من المنافسات. ويُدين فريق «الشياطين الحمر» بالفشل في هذا التأهل الصعب، الذي تحقق على ملعب «أولد ترافورد» للاعب الوسط الشاب سكوت ماکتمويوني، صاحب الهدف الوحيد والمبكر منذ الدقيقة الثامنة برأسية قوية في شبك الحارس الأرجنتيني إميليانو مارتينيو. وسيلتقي فريق مانشستر يونايتد في الدور الـ32 مع ميلدزبره من الدرجة الأولى (الشماسيونشوب) الذي تأهل على حساب فريق القسم الرابع مانسفيلد تاون بنتيجة (3-2)، على ملعب «أولد ترافورد»، في الأسبوع الأول من شهر شباط/فبراير المقبل.

### إقالة فاتح تريم من تدريب غلطة سراي لسوء النتائج

أعلن فريق غلطة سراي التركي استغفاه عن خدمات المدرب فاتح تريم، الذي تولى مسؤولية الفريق في شهر كانون الأول/ديسمبر عام 2017 للمرة الرابعة. على خلفية سوء النتائج منذ بداية الموسم حتى الآن، وقال رئيس النادي بوراك الماس عبر موقع النادي «بدأ من اليوم لم يعد فاتح تريم مدرباً للفريق»، في قرار توصل إليه الطرفان بالاتفاق. متوجهاً بالشكر للعمل الذي قام به المدرب، وأضاف الرئيس في حديثه «إن نتوقف عن الاستفادة من أفكار وخبرات فاتح تريم في غلطة سراي، الذي حقق نجاحات ملأتنا بالفخر في أوروبا هذا الموسم». ويحتل

الفريق حالياً المركز الـ12 في جدول الدوري التركي، ويتبعد بفارق 22 نقطة عن المتصدر طرابزون سبور. وبدأت ولاية تريم الرابعة في كانون الأول/ديسمبر عام 2017 بعد قليل من مغادرته منصب مدرب منتخب تركيا. وحصد تريم مع الفريق، في فترته الرابعة، لقب الدوري موسمي 2017/2018 و2018/2019. لكن مستوى الفريق تراجع بشكل ملحوظ في الموسمين التاليين وصولاً إلى الوضع الحالي، مع الإشارة إلى أن فريق غلطة سراي نجح في الفوز بسبع من إجمالي 20 مباراة هذا الموسم.

### ارسنال يخسر 4,5 ملايين إسترليني بعد خروجه من كأس الاتحاد الإنكليزي

خسر فريق أرسنال 4,5 ملايين جنيه إسترليني (حوالي خمسة ملايين يورو) بسبب إقصائه من كأس الاتحاد الإنكليزي على يد نوتنغهام فوريست. وسقط رجال المدرب مايكل آرتيتا في الكأس مبكراً للغاية، وستيعتق على النادي أن يرد إلى الجمهور ثمن تناكر مباراتين آخرين في الكأس كان قنوع إقامتهما على ملعب الاتحاد. ويمنح للشجعين الحصول على قيمة التناكر في صورة رد المبالغ المالية أو الحصول على خصومات على تناكر مباريات أخرى الموسم المقبل. وخطف لويس غرابان، لاعب فريق نوتنغهام، هدف الفوز على (الدمعجية) في الدقائق الأخيرة من مباراة الفريقين، ليودع أرسنال الكأس التي يحمل لقبها 14 مرة، كانت آخرها في عام 2020.



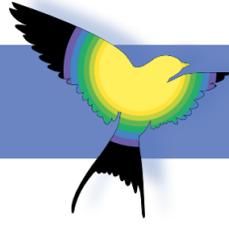
رغبة ريال مدريد في الفوز على برشلونة (أنتاني)

رغبة ريال مدريد في الفوز على برشلونة (أنتاني)



غاية الأهمية بالنسبة إليه وساعدته كثيراً في التخلص من الهدافين، وهو ما دفع مدرب منتخب الكامبيرون بول لوغوين لمنحه فرصة المشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، ومباشرة بعد كأس العالم 2010، خاض أبو بكر أول تجربة له بعيداً عن الكامبيرون، حين اختار الانتقال إلى الدوري الفرنسي الذي يُعتبر الهدف الأساسي لنجوم أفريقيا. وانضم إلى فريق فالنسيان التركي، قبل أن يحط الرحال هذا الموسم في الدوري السعودي مع فريق النصر. وخلال هذه السنوات، تعرض إلى العديد من الإصابات التي جعلته يغيب عن مباريات كثيرة، وهي النقطة السلبية التي عرفتها مسيرته، ومنعته من تحقيق نجاح كبير، خصوصاً في البرتغال.

وكانت بطولة كأس أمم أفريقيا، التي أقيمت عام 2017 في الغابون، أهم المحطات في مسيرته الدولية بعد قيادته للكامبيرون إلى لقب لم يكن متوقعاً.



## هوامش

لا تمر مناسبة رأس السنة الأمازيغية مرور الكرام في الجزائر. ويتعامل المواطنون بتقدير كبير مع هذه المناسبة، فيحتفلون ويعدون الأكلات المختلفة ويدعون بعام مليء بالخير

### الجزائر - فتحة زماموش



يحتفلن برأس السنة الأمازيغية (بلاك بنسالم/ Getty)

# ثوماس توكاس

## احتفالات برأس السنة الأمازيغية في الجزائر

الفرعون المصري رمسيس الثالث، وذلك عام 950 قبل الميلاد، بعد معركة طويلة يعتقد أنها دارت في مدينة تلمسان الجزائرية واستطاع شيشنق بعد انتصاره تأسيس نظام ملكي ليحكم من ليبيا حتى مصر. وأقر رسمياً لأول مرة الاحتفال بالعام الأمازيغي في الجزائر بعد تعديل الدستور عام 2016، وأصبح عيداً وطنياً يتم الاحتفال به في المدارس والمؤسسات الرسمية منذ يناير 2017، بعدما أقرت السلطات الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية في الدستور. وترعى السلطات الاحتفال الوطنية بعيد السنة الأمازيغية، وتُنظم هذا العام في أقصى الجنوب وتحديداً في عاصمة الصحراء والطوارق، أي مدينة تمراست. وينظم الاحتفال تحت شعار «ثوماس توكاس» هو باللهجة الطارقية الأمازيغية، ويعني «تلاقي كل الجزائريين» بحضور مجموعة من الفنانين والأدباء والشعراء القادمين من ربوع الوطن لإحياء فعاليات ثقافية في احتفالات «النابير»، تحت إشراف المحافظة السامية للأمازيغية. وتقام برامج ثقافية ومعارض خاصة بالتحريات المهادية وغير المهادية فضلاً عن الصناعات والمنتجات التقليدية ومعارض للكتب والوسائط السمعية البصرية، كما تتميز هذه الاحتفالات، بتوزيع جوائز الطبعة الثانية لجائزة رئيس الجمهورية للأدب والثقافة الأمازيغية.

عادات التضامن بين الشعب الجزائري. وتقول الباحثة في التراث الأمازيغي في جامعة الجزائر زهدية معرافي، لـ «العربي الجديد» إن الاحتفالات الشعبية تحمل في الغالب أبعاداً رمزية لما يسمى عشاء النابير، إذ تُجهز أطباقاً متنوعة. ففي منطقة بني سنوس بولاية تلمسان في أقصى الغرب الجزائري على سبيل المثال، يجتمع الرجال في الصباح للقيام برحلة صيد للارانب والحجل التي تطهى في اليوم التالي. لكن هذه العادات تغيرت مع الإكتفاء بذبج خروف أو عنزة أو شراء الدجاج. كما تعكف النساء على تحضير الخبز في البيوت، وإعداد الحلوى المصنوعة من التين الجاف والرمان والبرتقال والجوز. والتفسير الشائع لبداية العام الأمازيغي أنه بداية للتاريخ أو الروزنامة الفلاحية. ويقول الناح عبد الله زروقي، من جامعة «قسنطينة» شرقي الجزائر، إن يناير شهر بدء مرحلة السنة الزراعية بوفرة الأمطار وسقي الأراضي. ومن الأمور التي تتفق عليها غالبية الأسر الجزائرية، تزامناً مع احتفالات «النابير»، أن العام الجديد هو عام الخير ووفرة المحاصيل الزراعية. ويؤكد في حديثه لـ «العربي الجديد» أن بعض الدراسات التاريخية تشير إلى ارتباط رأس السنة الأمازيغية ببدء التقويم الأمازيغي الذي يعود بحسب المؤرخين إلى اليوم الذي هزم فيه الملك الأمازيغي شيشنق الأول،

الاحتفالات يطلق عليه «أسفال» أي عشاء أساسه الكسكسي بلحم الديك الرومي، ويوزع على الجيران والفقراء، وهذه عادة متجذرة في هذا اليوم بين أفراد الحي السكني الواحد، كتعبير عن اللحمة والرحمة بين مختلف فئات المجتمع. وخلال الإحتفاء بالسنة الأمازيغية، تشتري العائلات الجزائرية ما يعرف محلياً بـ «الدرار» وهو خليط من اللوز والجوز والحلوى والتمر والكاكاو وغيرها، وتتمسك بعض العائلات بعادة جلب كمية من الحلويات التي تم شراؤها، ووضع أصغر أفراد العائلة داخل إناء ليتم إفراغها عليه. وما يسقط داخل الإناء يصبح خاصاً به، بينما يتم توزيع الكمية التي سقطت خارج الإناء على باقي أفراد الأسرة. ويلاحظ خلال هذه الفترة انعاش لافت في تجارة المكسرات والحلويات وغيرها، وتتنافس المحال التجارية في عرضها على الباعة. ويعد يناير شهر الأمطار والخيرات، وينفعل الجزائريون بفترة «السنة الفلاحية» والحلة البيضاء مع بدء تساقط الثلوج، فتتنظم الاحتفالات في انتظار تحقيق الأمنيات. وتختلف الاحتفالات ببداية السنة الأمازيغية من منطقة إلى أخرى، من خلال عادات تراثية انتقلت عبر الأجيال وتهدف للحفاظ على الروابط الاجتماعية بين العائلات لما يحمله من تازر وامتنان والعمل على ترسيخ مختلف

### باختصار

تبدأ السنة الأمازيغية بطقوس خاصة تشترك فيها العائلات الجزائرية تمثل بداية جميلة أو بداية للخير من باب التفاؤل تسمى «تابورت أسفاس» أي «باب السنة».

يطهى الكسكسي المكون من القمح، ويعد سيد الأطباق التراثية الاحتفالية في هذا اليوم

أصبحت بداية العام الأمازيغي في الجزائر، عيداً وطنياً يحتفل به في المدارس والمؤسسات الرسمية منذ يناير 2017

## وأخيراً

### جريمة قتل «أم ضحكة جان»

سها حسن

وتحوّلت أسرته الصغيرة إلى أسرة منبوذة. والجريمة التي لاحقت تلك السيدة أنها كانت «مموضة» مثل الزهور اسمها بسنت، أن لقبها «أم ضحكة جان». تعرفون جيداً الفتية الفاضلات الذين ألفت بهم معدلاتهم المتدنية، وليس أخلاقهم وتوجههم نحو المدارس الدينية التي تقبل المعدلات المتدنية للطلبة، بدءاً من المرحلة الثانوية. ولدى هؤلاء خبرات متداولة ومتبادلة في عالم الإنترنت، ومن الطبيعي أن يصبوا في اتجاه الشر. والشر هنا اصطفايا الفتيات الصغيرات، الجميلات خصوصاً، وقد حاول اثنان منهما إلقاء حبالهما نحو فتاة جميلة اسمها بسنت خالد، وتلقب في قريتها الصغيرة بلقب «أم ضحكة جان»، ولكنها تمسّحت، وأمام تمسّحها ثارت ثورة المراهقة واصطناع الرجولة، ففقرت الفتيان الانتقام منها من خلال برامج الفبركة والتزوير في الشبكة العنكبوتية. وليس من الصعب أن يجيد التعامل معها أي فتى مراهق لا يحب الدراسة، ولا يجد جدوى من إهدار عمره بين الكتب، فيما العالم يفتح أبوابه أمامه، وتلك الأبواب، على الرغم من زيفها وهمها، تزيد من

قبل سنواتٍ كثيرة، سرت شائعة في الحي عن سيدة شابة وجميلة، أنها على علاقة برجل آخر غير زوجها. لم يصتق الزوج هذه الإشاعة عن أم أطفاله، ولكن الحيطين به وبها صدقوا، وهم إخوته وزوجاتهم، دافعهم إلى ذلك الغيرة من جمال السيدة وأناقته، وقدرتها على المحافظة على هندامها وقوامها، مع أنها أنجبت عدة أطفال تباعا لكي تجاري في تلك العائلة عادة التباري والتباهي بإنجاب أكبر عدد من الأولاد. وقد صدّق الجميع تلك الإشاعة التي أطلقها رجل كان يلاحق المرأة الشابة الجميلة المتأنقة الالفة للأنظار، في سيرها في الحي وفي أي مجلس تقع فيه بين نسوة غيورات. وكان مبرز كل امرأة جدت واجتهدت لنشر تلك الإشاعة وتكبيرها وتصعيدها أن تلك المرأة «مموضة»، أي أنها تجاري الموضة في لباسها وزينتها، فهي لم تتحوّل إلى زوجة مطحونة تفوح منها رائحة البصل والثوم، وتتبع ثيابها بلعاب الرضع، ولا تتشقق يداها من غسل الأواني الملطخة بالسناج. وهكذا رحل الزوج وزوجته من الحي،

معظم الفتيات اللواتي يعتقدن أن صورة لإحادهن مع زميلات أو عائلة أو صورة بزي مستور سوف تكون حامية وواقية لها من الابتزاز، وتغفل عن وجود برامج خاصة للتزوير والفبركة يحتاج من يتعامل معها لصورة للمامع الوجه فقط، ثم يفضح الضحية أمام الجميع، والجميع هنا عائلتها التي نظرت إليها نظرات الشك والريبة، والمدرسة والجيران والأقارب الذين يعتبرون هم قتلة الطالبة «أم ضحكة جان بسنت خالد» الحقيقيين قبل أيام في قرية كفر يعقوب التابعة لمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية في مصر.

مشكلة الفتاة أيضاً أنها جميلة، وضحكتها ساحرة «ضحكة جان»، والحقيقة الموجهة أن الجميلات سيئات الحظ في الزواج والحب، ولكن الحقيقة الأكثر وجعاً أنهم يتعرضون للتنمر والشائعات والتوقعات في الوقوع في الرذيلة أكثر من الفتيات الديممات أو متوسطات الجمال، فلن يُقدّم فتية مثل هذين الغريين على إضاعة وقتها لتركيبة صورة وجه دميم على قوام رشيق مثلاً. ولذلك الفتاة الجميلة مثار للشبهات وضحية حتى من أقرب الناس إليها.

غروره ورغبته في الانتقام، فكيف لفتاة، مثل بسنت، أن ترفض مواعده، وتُسقط هيبته أمام باقي الشلة من الفتية الذين بالكاد نبث لإحاهم وشواربهم مثل جيوش نمل صغيرة لا تكاد تراها عين السيارة. مشكلة الفتاة التي قرّرت إنهاء حياتها أنها لم تخبر والديها بأمر الفتية منذ البداية، وانتظرت حتى فبركا صورياً ومقاطع فيديو لها من خلال صورها الشخصية التي تنشرها عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه مشكلة تقع فيها

الجميلات سيئات الحظ في الزواج والحب، ولكن الحقيقة الأكثر وجعاً أنهم يتعرضون للتنمر والشائعات